

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

2017/

الرقم التسلسلي:

وجهة الضبط وعلاقتها بدافعية للإنجاز لدى تلاميذ

المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية ثانوية الشهيد فايد السعيد - حمام الضلعة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة اللسانس شعبة علوم التربية

تخصص التوجيه والإرشاد التربوي

إشراف الأستاذة:

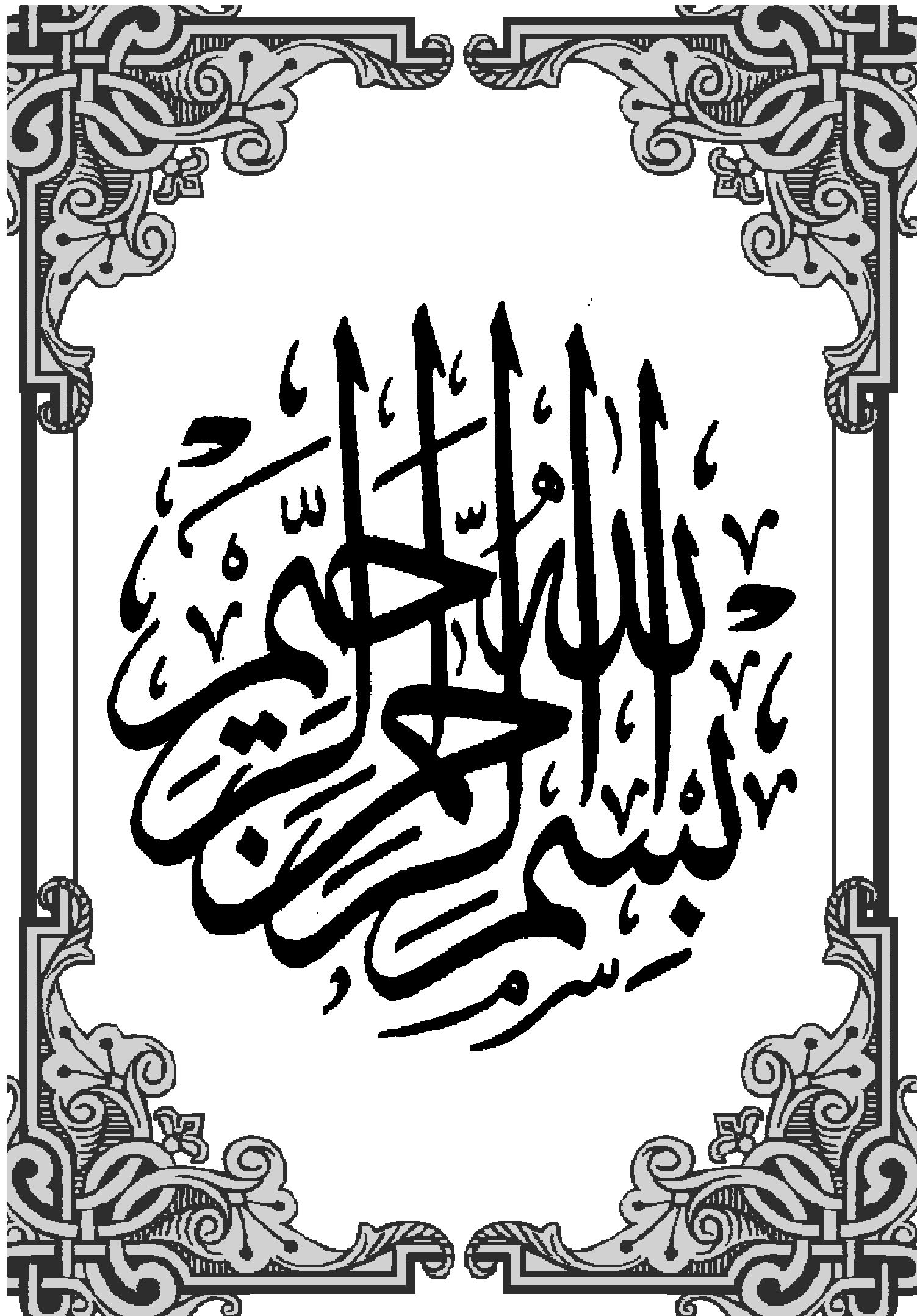
- أسماء إبراهيمي

إعداد الطالبتين:

- بن حامد لبنى

- دحماني جهاد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكرنا وأجرنا فائق

رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ
حَالًا تَرْضَاهُ وَأَخِطِبِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾

سورة النمل: 19

الحمد والشكر لله الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل ونسأله عز وجل أن يجعله في
ميزان الحسنات خالصا لوجهه الكريم ، وأن يأخذ بأيدينا إلى ما يحبه ويرضاه
فهو ولي ذلك .

ولا يسعنا إلا أمن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذة الفاضلة - أسماء
براهيمي - لتوجيهاتهما ونصائحهما القيمة وإشرافهما على التأطير فنرجوا أن
نكون قد جسدنا جسدنا في هذا العمل .

نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من مدنا بيد المساعدة لإنجاز هذا العمل من
قريبه أو بعيد ولو بكلمة طيبة ، وإلى كل أستاذة وطلبة جامعة المسيلة .
دون نسيان فائق الشكر والتقدير للذين سمروا وتعبوا على كتابة هذه
المذكورة - عمال مكتبة الجزيرة -

إلى أمي

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وكسفه الغمة ..إلى نبي
الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .
إلى التي غانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه ..إلى نور عيني وبسمة
قلبي وضيء دربي ..لطالما رافقتني دعواتها ..إلى التي يطير فؤادها
شوقاً كلما تبعت عن مرآها ..أمي الغالية ..
إلى من علمني العطاء بدون انتظار ، والصمود مهما تبدلت الظروف ..
إلى من أحمل اسمه بكل افتخار ..أبي الحبيب..
إلى اللذين يضيئون لي الطريق ويساندونني ويتنازلون عن حقوقهم
لإرضائي ...وأقول لهم أني أحبهم جداً لم مر على أرض قاحلة لتفجرت
منها ينابيع المحبة إخوتي (كمال، مروة، زياد، ليال، رؤبة) .
والى زوجي المستقبلي الذي كان سندا لي في إنجاز هذا العمل
المتواضع (مروان)
إلى توأمتا روحي ورفيقاتي العمر .. إلى صديقاتي (عزيزة، ميرة،
مرزاقة) .
إلى كل من علمني حرفاً أصبح سناً برفقه يضيء الطريق أمامي
إلى كل الأهل والأقارب .

سليمة

إهداء

قال تعالى: (هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ) الرحمن/60

الحمد لله الذي نعمه ونستعين به وسبحانه الذي سامعني في إنجاز
هذا العمل المتواضع الذي أهديه...

إلى من أحببني كما أحببتما وعشقتهما من سمررة عليا تعلمني... إلى
منبع العنان في حياتي "أمي الغالية"

إلى رمز العطاء وقوتتي في الحياة... رمز التحدي والكفاح... رمز
العمر والصبر والتضحية...

من ساندني في مشوارتي الدراسي "أبي أطال الله في عمري

إلى أختي" "وأصدقائي" خلوفه ابتسام، دهنونة ماله، حرايز
زيان، محمد الكبير هيماء، قروش ابتسام" والى من ساندتني
الدكتورة "سمررة دحماني"

جهد

ملخص البحث:

تمثلت هذه الدراسة في دراسة العلاقة بين وجهة الضبط والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ

المرحلة الثانوية، حيث انطلقت هذه الدراسة من الفرضيات التالية:

(1) توجد علاقة ارتباطية بين وجهة الضبط والدافعية للإنجاز.

(2) توجد علاقة ارتباطية بين وجهة الضبط الداخلية والدافعية للإنجاز.

(3) توجد علاقة ارتباطية بين وجهة الضبط الخارجية والدافعية للإنجاز.

وقد استخدمنا مقياس وجهة الضبط للدكتور علاء كفاقي لقياس وجهة الضبط.

مقياس دافعية الإنجاز "هيرمنش" لقياس دافع للإنجاز.

وقد طبقت هذه الأدوات على عينة مكونة من 30 تلميذ من كل مستويات مرحلة الثانوية

وكل الشعب أدبية وعلمية.

تم استخدام نظام SPSS الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لمعالجة بيانات الدراسة.

ونتائجها بتطبيق: - نسبة مئوية

- معامل ارتباط "بيرسون" لحساب العلاقة الارتباطية بين متغيرات سابقة

ونتائج البحث تسعى على النتائج التالية تبعا لفرضيات التالية:

(1) توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين وجهة الضبط والدافعية للإنجاز.

(2) توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين وجهة الضبط الداخلية والدافعية للإنجاز.

(3) توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين وجهة الضبط الخارجية والدافعية للإنجاز

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	
الصفحة	العنوان
	شكر و عرفان
	إهداء
	ملخص البحث
	فهرس المحتويات
أ-ب	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة	
05	1- الإشكالية
06	2- الفرضيات
06	3- أهمية الدراسة
07	4- أسباب اختيار هذا الموضوع
07	5- أهمية البحث
08	6- تحديد المفاهيم
08	7- الدراسات السابقة
الفصل الأول: وجهة الضبط	
15	تمهيد
16	1- مفهوم وجهة الضبط:
18	2- نظرة تاريخية حول مفهوم وجهة الضبط:
19	3- نظرية التعلم الاجتماعي لروتر:

19	4- مفهوم وجهة الضبط لدى روتر:
21	5- محددات وجهة الضبط:
24	6- أبعاد وجهة الضبط:
26	7- سمات الأفراد في فئات الضبط.
27	8- الضبط في النظريات السلوكية:
33	9- وجهة الضبط وعلاقتها ببعض المتغيرات:
36	خلاصة
الفصل الثاني: دافعية الانجاز	
38	تمهيد:
39	1- مفهوم الدافع
42	2- مفهوم الدافعية للإنجاز
43	3- مصادر الدافعية للإنجاز:
46	4- مكونات دافعية الإنجاز:
47	5- وظائف دافعية الإنجاز:
47	6- خصائص دافعية الإنجاز:
49	7- الأبعاد الأساسية لدافعية الإنجاز:
51	8- نظريات الدافعية لإنجاز:
54	9- توقعات دافعية الإنجاز:
55	10- قياس دافعية الإنجاز:
58	خلاصة
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
61	تمهيد:

62	1- حدود الدراسة:
63	2- المنهج المستخدم في الدراسة:
63	3- عينة الدراسة:
64	4- أدوات جمع البيانات:
66	4- الأساليب الإحصائية المستخدمة:
67	خلاصة:
الفصل الرابع: تحليل وتفسير النتائج	
69	تمهيد:
70	1. عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:
73	الاستنتاج:
74	توصيات:
76	خاتمة
78	قائمة المصادر والمراجع
83	الملاحق

فهرس الجداول والأشكال

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	63
02	يوضح العلاقة بين وجهة الضبط والدافعية للإتجاز لدى تلاميذ مرحلة الثانوية	70
03	يوضح العلاقة بين وجهة الضبط الداخلية والدافعية للإتجاز لدى تلاميذ مرحلة الثانوية	71
04	يوضح العلاقة بين وجهة الضبط الخارجية والدافعية للإتجاز لدى تلاميذ مرحلة الثانوية	71

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح العناصر الأساسية لنظرية روتر للتعلم	21
02	يوضح مخطط العزو لدى هايدر	31

مقدمة

يعتبر جوليان-ب- روتر 1954 أول من قدم مفهوم حول وجهة الضبط في التعلم الاجتماعي معتمدا صياغتها على المدرسة السلوكية والمدرسة المعرفية، وأعطى دورا هاما لمتغيرات في حياة الإنسان كالتوقع والإدراك الذاتي في الوسائط الاجتماعية الذي يحي فيه الفرد، وقد أصبح هذا المفهوم متغير هام للتفسير السلوك الإنساني في المواقف المختلفة ويتضح ذلك من الكم الهائل للبحوث والدراسات الأجنبية التي استخدمت هذا المفهوم على نطاق واسع في مجالات مختلفة مثل الشخصية وتعديل السلوك، التعلم والتحصيل الدراسي، التنشئة الاجتماعية، والدراسات والتوافق والصحة النفسية ويدور محور هذا المفهوم حول اختلاف في إدراك مصادر تدعيم سلوكهم، فقد يكون التعزيز لبعض الأفراد من داخل أنفسهم، مثل اعتمادهم على القدرة والجهد وهم أفراد الضبط الداخلي، بينما من يكون مصدره المحيط الخارجي يستند إلى الحظ أو الصدفة وهم أصحاب الضبط الخارجي.

بما أن الفرد يحاول جاهدا لضبط البيئة المحيطة به والسيطرة عليها، وهذا يتم بتناول الأفكار وتنظيمها مع انجاز ذلك بطريقة استقلالية قدر الإمكان وبذل جهد من أجل تغلب على العقبات للوصول إلى مستوى التفوق والامتياز، وهذه النزعة تمثل مكون أساسيا للدافعية للانجاز، فالانجاز الجيد دليل على مدى تحقيق الهدف المطلوب، وانطلاقا مما سبق حاولت الدراسة الحالية التعرف على العلاقة بين وجهة الضبط والدافعية للانجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بهيكلية نظرية وميدانية شملت خمسة فصول وهي كما يلي:

الفصل الأول: خصص للإطار العام للدراسة وقد اشتمل على إشكالية البحث وفروض البحث وأهميته الأهداف ومصطلحات البحث والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: حيث تناولنا فيه مفهوم وجهة الضبط ونظرة تاريخية حول مفهوم وجهة الضبط، مفهوم عام حول نظرية التعلم الاجتماعي لروتر، مفهوم وجهة الضبط عند روتر، محددات وأبعاد وسميات الأفراد في فئات الضبط في النظرية السلوكية، وجهة الضبط

وعلاقتها مع بعض المتغيرات، وجهة الضبط وعلاقتها على التحصيل الدراسي، أثر البيئة والأسرة في وجهة الضبط.

الفصل الثالث: يتضمن مفهوم الدافع والدافعية للإنجاز، تصنيف ومصادر ومكونات ووظائف وخصائص والأبعاد ومعوقات الدافعية للإنجاز والنظرية المفسرة لدافعية الإنجاز ، وكيفية قياسها.

الفصل الرابع: يشمل الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ، وتم فيه التطرق إلى المنهج الدراسي ، وعينة الدراسة، وحدود والأدوات المستخدمة والأساليب الإحصائية.

الفصل الخامس: شمل عرض وتحليل النتائج وأهم استنتاجات وآفاق الدراسة، بالإضافة إلى جملة من الاقتراحات، وألحقنا الدراسة بمجموعة ملاحق

الجانب النظري

الفصل التمهيدي

الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية

2- الفرضيات

3- أهمية الدراسة

4- أسباب اختيار هذا الموضوع

5- أهمية البحث

6- تحديد المفاهيم

7- الدراسات السابقة

1- الإشكالية

يعتبر مفهوم الضبط عبارة عن توقعات أو اعتقادات يحملها الأفراد يحددون من خلالها الجهة التي يعزون عليها ضبط نتائج الأحداث في حياتهم، فيما إذا كانت تعتمد على سلوكهم أم على عوامل أخرى أي خارجية بعيدة عن الضبط الشخصي.

فالتلاميذ في المدرسة مثلا يرجعون فشلهم أو نجاحهم في الدراسة إما إلى أسباب داخلية شخصية خاصة بهم ضبط داخلي وأخرى خارجية عن سيطرتها لضبط الخارجي ويعتبر موضوع دافعية للإنجاز من المواضيع الهامة في مجال علم النفس العام لذلك في تعددت الدراسات والأبحاث دول هذا الموضوع حيث أن الدافعية للإنجاز هي مثابرة وبذل التلاميذ لمجهوداتهم وإمكاناتهم من أجل تحقيق أهداف معينة قد تغير مسار حياتهم في المستقبل، وتختلف قوة الدافع للإنجاز من تلميذ لآخر حسب الطموح لكل واحد نحو تحقيق هدفه.

ولعا من أهم العوامل التي تؤثر في دافعية لإنجاز تلميذ تلك الأمور التي تتعلق بنجاحه أو فشله في الدراسة ولا شك أن هذا النجاح أو الفشل قد يبرره التلميذ بأسباب عديدة إما بشخصيته كقدراته وجهوده أو خارجية مثل الصدفة والحظ والسلطة.

ولقد تناولت بعض الدراسات وجهه الضبط وعلاقتها بدافعية الانجاز وبعض المتغيرات الأخرى ونجد دراسة "علاء الدين كفاقي 1982" بعنوان مصدر الضبط وبعض مظاهر الانجاز، حيث طبق على عينة من طلاب الجامعة وافترض أن الطلاب ذوي المصدر الداخلي للضبط يصادفون الفشل أقل من الطلاب ذوي مصدر الضبط الخارجي، ولقد توصل إلى صحة هذا الفرض كما وجد أن الفروق بين المجموعتين لم تكن ذات دلالة إحصائية (الشناوي عبد المنعم الشناوي زيدان، ص233).

بينما دراسة "ط بينس 1982" التي تناولت العلاقة بين موضوع الضبط ومستوى الطموح والقلق الرياضي، فتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة بين مستوى الطموح والضبط الداخلي، في حين وجدت علاقة سالبة بين مستوى الطموح والضبط الخارجي، في

حين وجدت علاقة بين سالبة بين مستوى الطموح والمقاييس الفرعية للضبط الخارجي (عبد الله سليمان إبراهيم، ص14)

مما يشير إلى وجود تناقض بين الدراستين في النتائج كما يلاحظ أن هذه الدراسات لم تتناول في البيئة المحلية مع ما تتميز به من خصائص كما لم تخص هذه الدراسات المرحلة العمرية "المراهقة" وما تتميز به من خصائص للدراسة.

ولما كان لهذا الموضوع من أهمية كبيرة في حياة التلميذ بصفة خاصة لقد ارتأينا أن نخصص هذا البحث لدراسة وجهة الضبط وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية محاولين الإجابة على التساؤلات التالية:

- 1- هل توجد علاقة بين وجهة الضبط ودافعية الانجاز؟
 - 2- هل توجد علاقة بين وجهة الضبط الداخلية ودافعية الانجاز؟
 - 3- هل توجد علاقة بين وجهة الضبط الخارجية ودافعية الانجاز؟
- 2-الفرضيات:

من خلال التساؤلات المطروحة سابقا يمكن صياغة الفروض التالية:

- 1- توجد العلاقة إرتباطية بين وجهة الضبط و دافعية الانجاز
 - 2- توجد علاقة بين وجهة الضبط الداخلية ودافعية الانجاز
 - 3- توجد علاقة بين وجهة الضبط الخارجية ودافعية الانجاز
- 3-أهمية الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- الكشف عن العلاقة بين وجهة الضبط ودافعية الانجاز لدى التلاميذ في مرحلة الثانوي
- الكشف عن العلاقة بين وجهة الضبط الداخلية ودافعية الانجاز
- الكشف عن العلاقة بين وجهة الضبط الخارجية ودافعية الانجاز
- المساهمة في تشخيص وفهم الظاهرة ومحاولة الكشف عن دافعها الفعلي بين التلاميذ

– المساهمة في تزويد المكتبة بمراجع حول وجهة الضبط وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى تلميذ المرحلة الثانوية وللقيام ببحوث أخرى في هذا المجال في المستقبل.

4-أسباب اختيار هذا الموضوع:

من الأسباب التي أدت إلى اختيار هذا الموضوع ما يلي:

1- محاولة الكشف عن مدى تأثير وجهة الضبط على دافعية الانجاز لدى تلاميذ مرحلة الثانوية.

2- جهل عديد الطلبة بمفهوم وجهة الضبط.

3- قلة المراجع حول هذا الموضوع والدراسات والبحوث.

4- حداثة هذا الموضوع رغم أهميته الكبرى في معرفة وجهات التلاميذ.

5-أهمية البحث:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع الذي نتناوله من جهة ونوع التساؤلات التي يطرحها من جهة أخرى وتتمثل هذه الأهمية في:

1- الترقب بالدراسة العلمية إلى مؤشر هام في العملية التعليمية الذي يمثل في اختلاف وجهة الضبط بين التلاميذ وتأثيره على دافعية الانجاز لديهم

2- وجهة الضبط تؤثر في حياة الشخصية للفرد وخاصة الحياة التعليمية

3- معرفة مدى تأثير دافعية الانجاز في التحصيل الجيد وفهم الآليات الضرورية للنجاح

4- مدى مساهمة وجهة الضبط في تحديد دافعية الانجاز ومن ثم الوصول إلى النجاح والفضل.

6-تحديد المفاهيم:

مفهوم وجهة الضبط: هي متغير أساسي من متغيرات الشخصية التي تتعلق بعقيدة الفرد عن العوامل التي هي أقوى وأكثر تحكما في نتائجه الهامة في حياته، العوامل الذاتية من مهام وقدرة وكفاءة أو العوامل الخارجية من صدفة وحظ وقدرة ويتمثل في الدراسة الحالية في الحصول الفرد على درجة في مقاييس وجهة الضبط

مفهوم دافعية للإنجاز:

هو الرغبة في النجاح وتحقيق الأهداف بحيث يساعد دافع الإنجاز في العملية التعليمية ويكون بمثابة حافز للعمل وتحقيق المزيد من الإنجازات ويتمثل في الدراسة الحالية في الحصول على درجة في مقياس دافعية الإنجاز

7- الدراسات السابقة :

إن الدراسات السابقة في مجملها توجه الباحث لصياغة فروضه و انتقاء الأدوات المناسبة لاختيارها، كما لها أهمية كبيرة في معالجة الموضوع نظرا لإسهاماتها المتعددة كالتوجيه، ضبط المتغيرات، الحكم و الإثبات و النفي و غيرها .

كما تسهم في ربط دراسة بدراسة أخرى، فيستطيع تحديد مواطن الضعف و القوة من خلال التحليل النقدي لها،و بالتالي يكون بحثه انطلاقا من الجوانب التي تطرقت لها تلك الدراسات لأجل إضافة علمية جديدة .

و قد تناولنا في بحثنا هذا دراسات أجنبية و أخرى عربية هذه الأخيرة قليلة جدا في تناول مثل هذا الموضوع و تمثلت هذه الدراسات في ما يلي:

أ- دراسة كوبييرا 1991: قام بدراسة مركز الضبط و علاقته بالتوافق السوي و التحصيل الدراسي لدى المراهقين، و كانت خصائص الدراسة كما يلي :

- العينة: تتكون العينة من 1264 من طلبة المدارس الثانوية.

- المقياس: استخدم كل من المقاييس التالية :

*مقياس روتر للضبط الداخلي و الخارجي.

*مقياس الانحرافات السلوكية.

*مقياس الاكتئاب.

وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

*وجود علاقة ارتباطية موجبة بمستوي الدلالة (0.1) بين الضبط الداخلي و التحصيل والانحرافات السلوكية .

*وجود علاقة ارتباطية سالبة بمستوى دلالة (0.5) بين الضبط الخارجي و التحصيل الدراسي لديهم.

*علاقة الأبوين بالأبناء المراهقين من أهم العوامل التي تؤثر على وجهة الضبط لديهم(نصر يوسف مقابلة،ص113).

ب- دراسة ماكسر 1983 : تناولت العلاقة بين وجهة الضبط و التنبؤ بالأداء الأكاديمي، وكانت خصائص الدراسة كمايلي:

- العينة: تكونت من 08 طلاب المرحلة الثانوية.

- المقياس: استخدم مقياس " روتر" لموضع الضبط لقياس التنبؤ بالأداء الأكاديمي، و طبق على الطلب اختبار تحصيلي في اللغة الانجليزية والرياضيات .

وقد أسفرت النتائج على مايلي:

*ذوي الضبط الداخلي نزعوا إلى تقدير أدائهم الأكاديمي بدقة أكبر من ذوي الضبط الخارجي. (عبد الله سليمان إبراهيم، ص118)

ج- دراسة بروكيوك وبرني 1977: تناولت العلاقة بين الضبط الداخلي والخارجي والبحث عن المعلومات في الموقف الأكاديمي بالكلية.

-العينة: تتكون من 76 طالب وطالبة في الجامعة.

-المقياس: استخدم مقياس "روتر" للضبط الداخلي والخارجي.

-الفرضية: تتبأ كل من "بروكيوك وبرني" أن الأفراد مرتفعو الاعتقاد في الضبط الداخلي سوف يبذلون جهد كبير في البحث عن المعلومات المرتبطة بتكملة متطلبات المقررات الأكاديمية عن الأفراد مرتفعي الاعتقاد في الضبط الخارجي.

-الهدف: تهدف للكشف عن العلاقة بين الضبط (الداخلي - الخارجي) والبحث عن المعلومات في الموقف الأكاديمي .

و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

* الأفراد مرتفعو الاعتقاد في الضبط الداخلي يبحثون عن المعلومات بنشاط وجدية عن الأفراد مرتفعو الاعتقاد في الضبط الخارجي. (رشاد عبد العزيز موسى، 1994، ص382)

د- دراسة عبد المنعم الشناوي زيدان 1997: قامت هذه الدراسة بتناول العلاقة بين أبعاد موضوع الضبط الداخلي والخارجي والدافع للإنجاز وكانت خصائص الدراسة كما يلي:

*العينة: تكونت العينة من 413 فردا:

- 187 طالب و 126 طالبة من الفرقة الثالثة (جميع الشعب الأدبية) كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.

- المقياس:أستخدم مقياس موضع الضبط واختبار الدافع للإنجاز .
- أهداف الدراسة: تهدف إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين أبعاد موضع الضبط الداخلي والخارجي والدافع للإنجاز .
- * التعرف على الفروق بين الجنسين (طالبة - طالبات) في كل أبعاد موضع الضبط ودافعية الإنجاز ،وكان من نتائج الدراسة ما يلي:
- * وجود علاقة ارتباطية حالية ذات دلالة إحصائية بين الضبط الشخصي (داخلي) والدافع للإنجاز .
- * عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في كل من بعدي القوى الشخصية والاعتقاد في الحظ في الدافع للإنجاز .
- * وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الضبط (الداخلي) لصالح الذكور .
- * وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الدافع للإنجاز لصالح البنات.(عبد المنعم الشناوي زيدان،ص235).
- هـ- دراسة زينب عبد اللطيف خلف الله 1993 : تناولت هذه الدراسة مصدر الضبط وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المرحلة الثانوية ،وكانت خصائص الدراسة كمايلي:
- العينة: طالبة وطالبات المرحلة الثانوية.
- أهداف الدراسة: تهدف إلى:
- * معرفة الفروق بين الجنسين في موضع الضبط .
- * معرفة الفروق بين الطلاب الأعلى تحصيلًا والطلاب الأدنى تحصيلًا.

وتوصلت إلى النتائج التالية :

*وجود ارتباطات عالية الدلالة بين كل من الضبط الداخلي ونفوذ الآخرين والتحصيل الدراسي.

*وجود ارتباط سلبي دال بين الصدفة (وضع الضبط الداخلي) والتحصيل الدراسي.

* وجود فروق بين الجنسين في متغير الضبط (نفوذ الآخرين)، حيث كانت متوسطات الإناث أعلى (زينب عبد اللطيف خلف الله، ص397).

- مناقشة الدراسات السابقة:

إن ما نلاحظه في الدراسات السابقة سواء كانت عربية أو أجنبية ، تتفق في أن هناك علاقة ذات دلالة موجبة بين مصدر الضبط و دافع الإنجاز، و أثبتت معظمها أن الأفراد ذوي مصدر الضبط الداخلي لديهم دافعية أقوى للإنجاز أكبر من نظرائهم من ذوي مصدر الضبط الخارجي.

و قد كان هناك اختلاف في نتائج الدراسات حول المقارنة بين الجنسين في هذه العلاقة إذ أثبتت بعضها أن هناك فروق سواء في تفوق الذكور عن الإناث أو العكس ، بينما أثبتت دراسات البعض الآخر أنه لا توجد فروق إطلاقاً بين الجنسين .

وتفسير هذا الاختلاف في النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسات فإننا نجد

سببين رئيسيين هما:

1- اختلاف الاختبارات المستخدمة لقياس هاذين المتغيرين سواء كانت اسقاطية أو موضوعية.

2- اختلاف البيئة التي طبقت فيها الاختبارات من حيث التنشئة الاجتماعية واعتقادات المجتمع وحتى اعتقادات الفرد الذاتية.

الفصل الأول

وجهة الضبط

تمهيد

- 1- مفهوم وجهة الضبط:
- 2- نظرة تاريخية حول مفهوم وجهة الضبط:
- 3- نظرية التعلم الاجتماعي لروتر:
- 4- مفهوم وجهة الضبط لدى روتر:
- 5- محددات وجهة الضبط:
- 6- أبعاد وجهة الضبط:
- 7- سمات الأفراد في فئات الضبط.
- 8- الضبط في النظريات السلوكية:
- 9- وجهة الضبط وعلاقتها ببعض المتغيرات:

خلاصة

تمهيد

يعتبر مفهوم وجهة الضبط من المفاهيم الحديثة نسبياً والخاضعة إلى كم هائل من الأبحاث لذلك قد تعددت الترجمات العربية للمصطلح الأجنبي مثل: مركز تحكم، موضع الضبط، موضع التحكم، وجهة الضبط وقد اشتق هذا المفهوم من نظرية التعليم الاجتماعي التي صاغها "جوليان ب. روتر" سنة 1944

مفهوم مصطلح وجهة الضبط يقصد به جهة التي يعزون إليها الأفراد ضبط النتائج الأحداث في حياتهم فيما كانت تعتمد على سلوكهم أو على عوامل خارجية بعيدة عن ضبطهم الشخصي.

ومن هنا سنتناول في هذا الفصل مفهوم وجهة الضبط نظرة تاريخية حولها. نظرية تعلم الاجتماعي لروتر، ومفهوم وجهة الضبط حسب روتر كذلك محددات وأبعاد سمات الأفراد في فئات وجهة الضبط وبعض النظريات المفسرة لها.

1- مفهوم وجهة الضبط:

كما سبق وأن أشرنا أن أول من صاغ هذا المفهوم هو جليان.ب، روتر سنة 1966 وذلك بنشر مقاله بعنوان التوقعات المعقدة للضبط الداخلي والخارجي وأنه توقع معمم يشير إلى انتقاد الفرد في الجهة يعززون إليها أسبابا حصول على التعزيز فالأفراد يكتسبون اعتقادات توجه توقعاتهم حول ما إذا كانت هذه المتحصل عليها تعتمد على أسباب شخصية كالذكاء والقدرات والمهارات أم على عوامل أخرى بعيدة عن التحكم الشخصي كالحظ والقدرة والصدفة. ستعرض بعض هذه التعريفات لوجهة الضبط من خلال مايلي:

- يعرفها فيرن 1957: أنه مدى إدراك الفرد النتائج المهمة التي يقوم بها فإذا أدرك أن النتائج المهمة لا يمكن النبوء بها أو أنها تكون كنزوة أو أن النتائج تعود إلى الحظ أو الصدفة، فإن الفرد في هذه الحالة يكون ذا وجهة الضبط خارجية، أم إذا أدرك المرء أن النتائج المهمة التي يقوم بها تعتمد على مدى انجازه فإنه في هذه الحالة يكون ذا تحكم داخلي. (فاطمة حلمي حسن 1984: ص18)

ويعرفها لازاروس 1966: إن الفرد صاحب الضبط الداخلي يدرك أن كفاءته وقدرته على الضبط النتائج في عالمه الخاص وتكون لديه التوقعات ايجابية فيما يتعلق بالثقة في النفس والاعتماد على الآخرين أم صاحب الضبط الخارجي فلديه توقعات سلبية فيما يتعلق بكفاءته على التحكم في النتائج في النتائج الأحداث ولديه اعتقاد إنه يعمل في عدائي.

يعرفها موريس 1982: وجهة الضبط تعتمد على كيفية تأثير التعزيزات في التوقع والسلوك، حيث يميل ذوي الاعتقاد في الضبط الداخلي لأن يرو أنفسهم سادة على أقدارهم وعلى أنهم تعزيزاتهم وما يحصلون عليه من مكافأة، وبدلا من أن ينخرطوا في لعب القمار فإنهم يبحثون عن وسائل لتقويم أنفسهم وتحسين كفاءتهم ومهارتهم الخاصة، ويعتقد أن الترقية تعتمد على العمل الجاد وعلى ما يعرف الفرد من معلومات ومهارات في مجال عمله وليس على ما يعرف من أصحاب السلطة والنفوذ. أم ذوو الاعتقاد في الضبط الخارجي يميلون إلى

التأكيد على الحظ والصدفة ويتعرفون بالتعويضات الجاذبة للحظ الحسن، كما أنهم يرون أن الترقيات تكون نتيجة الظروف الممتازة التي تناسبهم.

يعرفها سليمان الحضري: وجهة الضبط هي إدراك الأفراد للعلاقة بين سلوكهم وما يقع لهم من أحداث هم أصحاب الضبط الداخلي، أم أولئك الذين يرون أن العوامل الخارجية هي التي تتحكم في نواتج سلوكهم ومصيرهم مثل الحظ، الصدفة هم أفراد الضبط الخارجي. (فاطمة حلمي حسن 1984: ص20)

وريل وستل وايل 1981: إن وجهة الضبط نصف التوقع عام العام الفرد حول العلاقة بين مجهوداته ومهاراته وهدفه في النجاح والتفوق، فعلى سبيل المثال يميل الطلاب ذوو الضبط الداخلي إلى عزو نجاحهم أو فشلهم لمهاراتهم الخاصة ومجهوداتهم أو إهمالهم، أم الطلاب ذوو الضبط الخارجي فيميلون لعزو نجاحهم أو فشلهم لعوامل خارجية مثل: الحظ الحسن أو السيئ أو سهولة الامتحان أو أن الأستاذ عادل أو غير منصف. (فاطمة حلمي، 1984، ص20)

بعد استعراض تعريفات السيكولوجيين نستنتج هذه الأخيرة أشارت التعريفات أن وجهة الضبط عبارة عن إدراك أو اعتقاد عند الفرد لمصادر التعزيزات التي تحدث له وأن هذه التعزيزات تؤثر على السلوك المستقبلي للفرد فإما أن يلقي مسألة ناجعة أو فاشلة على نفسه أم أنه يلقي المسؤولية على الآخرين أو الحظ والصدفة والقدر.

2- نظرة تاريخية حول مفهوم وجهة الضبط:

أول ما ظهر هذا المفهوم كان على يد: روتر" وتلاميذه في بداية الخمسينيات وكانت المهارة والصدفة المؤشرات التجريبية للتمييز بين المدركيين في الضبط الداخلي والخارجي، وقد قام كل من روتر وويليام جيمس سنة 1951 بتجربة على مجموعتين مختبريتين، المجموعة الأولى قيل لها أن الانجاز محكوم بعوامل الصدفة بينما المجموعة الثانية أن الانجاز المهمة متوقف على عامل المهارة، وكانت عملية التدعيم تتم حسب جداول معينة من التعزيز (50%-100%) وتوصلوا إلى النتائج مفادها أن الأداء في ظل المهارة كان أفضل من الأداء في ظل عوامل الصدفة كما استمرت توقعات النجاح لمجموعة المهارة ومقاومة الانطفاء عند مقارنتها بالمجموعة الثانية، أما محاولة الأولى لقياس الفروق الفردية في إدراك وجهة الضبط الدالي والخارجي هي التي تقوم بها جيرري فيرن عام 1957 في دراسته تأثير مواقف الصدفة مقابل مواقف المهارة على توقع التعزيزات والسؤال الذي طرحه هو: هل يكون دور التعزيز في المواقف القائمة على المهارة هو نفس الدور في المواقف التي يدرك الطلبة أنها تتحدد بفعل عوامل الصدفة وطلب من مجموعة من المفحوصين أداء مهام إدراكية (مطابقة للون والخط) عبر سلسلة من المحاولات وقام بتقسيمهم إلى مجموعتين متماثلتين وذكر للأولى أن الوصول إلى الحل الصحيح يعتمد على المهارة في حين ذكر للثانية أن الصدفة هي التي تتحكم في النتيجة، أظهرت النتائج أن التوقعات زيادة النجاح ونقصان الفشل زادت في المجموعة الأولى وعكس بالنسبة للمجموعة الثانية حيث أودى التعزيز في حالة المهارة إلى تغير التوقعات وتعديلها، وهذا يدل على أن محاولات الحصول على التعزيز تتغير عندما يدرك الأفراد أن التعزيز هو نتيجة لمهمة من مهام سلوكهم هم أكثر من حدوثه بسبب الصدفة أو الحظ. (بشير معمريّة، 1994، ص39)

3- نظرية التعلم الاجتماعي لروتر:

بدأت نظرية التعلم الاجتماعي لجوليان روتر بشكلها الحالي في أواخر الأربعينيات وبداية الخمسينيات 1954 من هذا القرن.

ففي سنة 1966 ظهرت الصبغة النهائية لأحد مفاهيمها الأكثر شهرة في الوقت الحالي وهو مفهوم التوقعات المعممة للضبط الداخلي والخارجي للتعزيز.

واهتمامها ينحصر في كيفية حدوث سلوك من المواقف الاجتماعية المعقدة، بحيث تعمل على تسيير الطريقة التي يكتسبها من خلالها الأفراد وأنماط سلوكهم وتحديد العوامل والظروف التي يسلكون بفضلها طريقا دون آخر والأسباب التي تجعل الأفراد يصدرون استجابات مختلفة بالرغم من وجودهم في نفس الموقف.

وتبعا لهذه النظرية فالسلوك الإنساني يتحدد بأهدافه فالسلوك دائما متصل بالاتجاهية فالفرد يستجيب بالسلوك الذي تعلم أنه سوف يؤدي إلى أعظم إشباع في موقف معين بحيث يشير روتر إلى ذلك المبدأ الأكثر رواجاً في علم النفس والقائل بأن السلوك الإنساني يقوم على الدافعية وموجه نحو هدف سواء كالإقدام على المواقف البيئية أو الابتعاد عنها، ويواصل روتر بأن حدوث السلوك لا يتم عن طريق الأهداف والمعززات فقط كذلك عن طريق توقع الشخص المعين بأن الأهداف والمعززات سوف تحدث فالجانب الكبير من سلوك الإنسان تدفعه التوقعات. (بشير معمريّة، 1994، ص185)

4- مفهوم وجهة الضبط لدى روتر:

بين روتر في نظرية المعرفة بنظرية التعلم الاجتماعي من خلال مفهوم عزو الداخلي-الخارجي-T-E ومن خلال مفهوم وجهة الضبط الداخلي-الخارجي الأسباب التي تجعل الناس يستجيبون استجابات مختلفة رغم أنهم يوجدون في نفس الموقف، ولقد وظف روتر مفهوم وجهة الضبط في تفسيره للفروق الفردية في السلوك والإدراك المواقف البيئية بقوله: إن وجهة الضبط هي إدراك الفرد للعلاقة القائمة بين سلوكه وما يربط به من نتائج، إن

توجهه لاعتقادات الفرد أن سلوكه وما ينجم عنه من نجاح أو فشل يستند إلى مصادر قد تكون خارجية أو داخلية.

وبناء على هذا الاعتقاد قام روتر بتقسيم وجهة الضبط إلى وجهة الضبط الداخلية وجهة الضبط الخارجية وقد عرفها روتر بأنها عندما يدرك الفرد التعزيز بعد أدائه لعدد من الأفعال، ويعتقد أن هذا التعزيز لا يتوقف على أدائه كلية فإن هذا يدرك على أنه نتيجة الحظ أو للصدفة والقدرة وتحت هيمنة الآخرين الأقوياء أو شيء غير متوقع بسبب أن هناك تعقيدات في الضبط الخارجي بينما إذا أدرك الفرد أن وقوع الحدث يتوقف على سلوكه وخصائصه فإننا نصف أن هذا الفرد بأنه يعتقد في الضبط الخارجي.

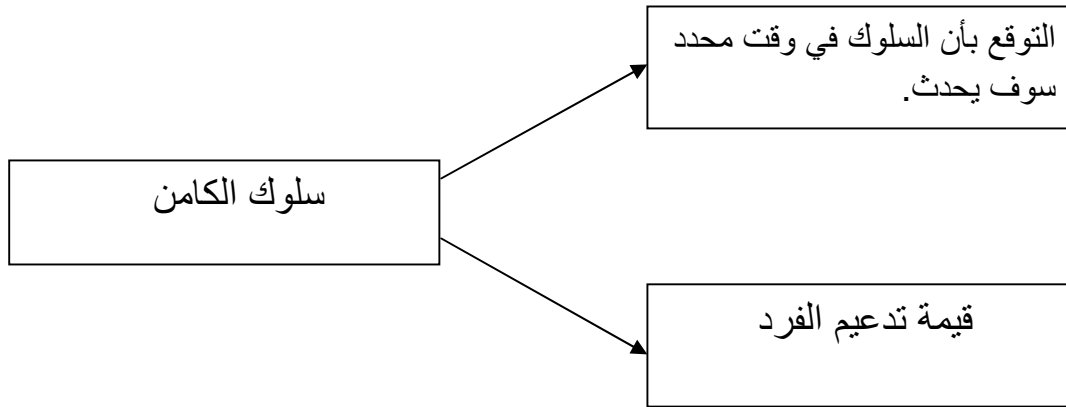
(رشاد علي عبد العزيز موسى، 1989، ص321)

أي أن نظرية روتر تفترض أن السلوط المكافئ يحتمل أن يظهر بدرجة أكبر وأن سلوك الفرد موجه بدرجة أساسية عن طريق استجابة الفرد لعوامل البيئة التي تمده بأشباع الحاجات، كما أن الأحداث الماضية في حياة الفرد فهي هامة أيضا حيث أن الأفراد لديهم توقعات بالنسبة لأفعال التي سوف تكافئ. (حسين علي محمد فايد، ص11)

الأفراد ذوو الضبط الداخلي يعتقدون أن التعزيزات الإيجابية التي يحصلون عليها أو النتائج السلبية التي تحدث لهم في حياتهم ترتبط بالدرجة الأولى بعوامل ذاتية تتعلق بشخصياتهم مثل الذكاء والمهارة ومثابة، أما الأفراد ذوو الضبط الخارجي يعتقدون أن التعزيزات الإيجابية أو النتائج السلبية ترتبط بعوامل خارجية بعيدة عن تحكمهم الشخصي مثل الحظ أو الصدفة أو تدخل الآخرين أو عوامل غير معروفة.

ويشير مفهوم "وإدراك وجهة الضبط" إلى مدى قدرة الفرد على ضبط ما يصدر عنه وإدراكه أن ما يناله من تعزيز يرتبط بعوامل متأصلة في شخصيته أو يرجعها إلى عوامل خارجية عنه توجد في بيئته ولا يستطيع ضبطها لذا فالتعزيز هنا حسب روتر ليس بسيطا كما تراه النظريات السلوكية، ولكنه يعتمد على ما إذا كان الفرد يدرك أن هناك علاقة سببية

بين سلوكه والثواب الذي يحصل عليه أو لا توجد هنالك علاقة، فالإدراك هنا كعملية معرفية يتوسط القيام بالسلوك والحصول على التعزيز ويختلف الإدراك من فرد لآخر كما يختلف في ذات الفرد حسب الموقف وبهذا تمثل وجهة الضبط الداخلية- الخارجية- للتعزيز أحد المتغيرات النفسية الهامة التي تساعد على التفسير إدراك الفرد لأسباب حصوله على التعزيزات. (بشير معمرية، 1994، ص38)



شكل رقم 1: يوضح العناصر الأساسية انظرية روتر للتعلم

أي أنه في نظرية روتر فإن احتمال حدوث سلوك معين في موقف معين (السلوك الكامن) يتوقف على الاعتقاد بأن هذا السلوك سوف يؤدي إلى تدعيم -توقع- ومقدار التدعيم مشابهة-قيمة التدعيم. (فاطمة حلمي، 1984، ص12)

5-محددات وجهة الضبط:

قدم روتر أربع متغيرات أساسية في نظريته "التعلم الاجتماعي" انبثق منها مفهوم مصدر الضبط الداخلي وهي:

5-1 الطاقة: وهي إمكانية حدوث السلوك في موقف معين مرتبط بتعزيز واحد أو بمجموعة من التعزيزات، فمثلا في الامتحانات الأكاديمية تكون التعزيزات عبارة عن حصول على درجات مرتفعة أو مكافأة مرموقة بين الزملاء، وهناك يسلك الطالب طرق تمكنه من

الحصول على درجات مرتفعة أو مكانة جيدة مثل الاجتهاد في المذاكرة أو الغش في الامتحان أو إدعاء المرض لتجنب دخول الامتحان.

هذه السلوكات تسمى الطاقة المبدولة من طرف الفرد لكن الفرد لا يسلكها في آن واحد لكن يسلكها في ضوء الموقف من حيث القوة أو الضعف، وتكون هذه السلوكيات عبارة عن أفعال حقيقية حركية أو إدراكات أو سلوك لفظي أو ارتكاس انفعالي، وهذه أنماط سلوكية يمكن قياسها، في حين أن التبرير أو النكوص التخطيط أو إعادة التصنيف هي سلوكات ضمنية هي سلوكات ضمنية يمكن قياسها بطريقة غير مباشرة.

ويشير روتر أن السلوك مفهوم نسبي أي أن إمكانية حدوثه مرتبطة مع بدائل أخرى متوفرة للفرد، أي أنه في أي موقف معين تكون إمكانية حدوث السلوك أكبر من حدوث السلوك نفسه. (محمد علي ديب، 1991، ص123)

5-2. التوقع: يعرف بأنه الاحتمالية الموجودة لدى الفرد بأن تعزيزا معيناً سوف يحدث كوضعية لسلوك معين يصدر عنه في موقف أو مواقف معينة، ويكون التوقع مستقلاً بشكل منتظم عن قيمة أو أهمية التعزيز، والتوقع يكون احتمالاً ذاتياً، أي أن تقديرات الأفراد عن الاحتمال المستقبلي بوقوع حادث كثيراً ما يختلف تنظيمياً عن نتائجه ثم نواتج عن خبراتهم مع الأحداث السابقة، وهناك عوامل أخرى معينة مؤثرة في تقدير الاحتمال لدى الفرد وهي طبيعة وتصنيف الموقف، اعتبارات النموذج المقتردي وخاصة تفرد الأحداث " بالتعميم وإدراك السببية وهذه الذاتية للتوقع كما يراها كل من روتر وهوتشريك 1975 متوقفة على المشاعر الذاتية للفرد عن التعزيز بعض السلوكيات مثل: إذا كانت توقعات الفرد للنجاح منخفضة في حين أن لديه إمكانيات مرتفعة أي التنبؤ بحدوث السلوك يتوقف على كيفية إدراك الفرد للموقف نفسه أو مجموعة من المواقف لذا يمكن تعميم التوقع من موقف معين لسلسلة من المواقف يمكن إدراكها على أنها مرتبطة ببعضها أو متشابهة.

3-5. قيمة التعزيز: هي درجة تفضيل الفرد لدرجة حدوث أي تعزيز معين إذا كانت إمكانية الحدوث لهذه التعزيزات متساوية جميعاً، حيث يؤثر التعزيز على حدوث سلوك معين، وتعطى قيمة التعزيز عن طريق مدى ارتباط هذا الأخير بالتوقع، وكما صرح روتر أن التعزيز يعمل على تقوية السلوك المستقبلي أي أن الأفراد يختلفون في الدرجة التي يمكن عن طريقها تقييم التعزيزات المختلفة نتيجة طبيعة التوقع بالإضافة إلى أن التعزيزات لا تحدث بطريقة مستقلة، فحدوث تعزيز ما ربما يؤدي إلى نتاج التوقعات مجموعة من التعزيزات أي أن الأفراد تنمي التوقعات لتعزز معين مثلاً الحصول على وظيفة ذات مرتب عالي، وتعزي كل هذه التعزيزات المستقبلية بأن تكون نتيجة طبيعية لكل ما سبق ذكره.

ويشير روتر أن إدراك الفرد للتعزز يتوقف على سلوكه، لذلك فإن حدوث التعزيز سالب أو موجب يوقي طاقة السلوك، أما إدراك الفرد أن التعزيز خارج سيطرته ولا يتوقف عليه بينما يتوقف على الصدفة والقدر والآخرين، فإن سلوكه تجاه هذا يكون ضعيفاً. (حسن ثروت عبد المنعم، ص222)

4-5. موقف السيكلوجي: يقول روتر إن السلوك لا يحدث من فراغ فالفرد في تفاعل مستمر مع البيئة الداخلية والخارجية، هذا ويلعب الموقف النفسي دوراً حاسماً لتقدير السلوك وتؤكد نظرية التعلم الاجتماعي أن الفرد يتعلم عن طريق الخبرات السابقة وأن الإشاعات أكثر احتمالاً من غيرها في بعض المواقف، والموقف النفسي يزود الفرد بأدلة لتوقعاته بأن سلوكه يؤدي إلى النتائج المرغوب فيها.

مثال: إذا وضع الفرد قيمة الأهداف مثل الرغبة في الاعتراف أو ينال مكانة، فإن توقعاته تكون منخفضة بالنسبة لتحقيقها، إذ ربما قد تعلم أن يتوقع العقاب أو الفشل عند محاولته تحقيق هذه الرغبات كالتلميذ الذي يحصل باستمرار على درجات ضعيفة أو الرسوب في المدرسة.

وعند حدث هذا فإن للفرد أنواعا أخرى من السلوك لتقادي العقوبات نفسها، لذلك يحاول الحصول على إشباعا بطرق غير واقعية كالاستغراق في أحلام اليقظة أو الأساليب الرمزية للحصول على الإشباعا هي أعراض السلوك غير السوي، وهي محاولات لتجنب عقوبات معينة أو الحصول على إشباعا معينة على مستوى غير واقعي.

(رشاد عبد العزيز موسى، ص329)

6- أبعاد وجهة الضبط:

الباحثون الأوائل في وجهة الضبط الداخلية- الخارجية أمثال فيرن 1957 وروتر 1966 وفرانكلين 1963 صرحوا بأن أحادية وجهة الضبط وذلك لاستعمالهم مقياس روتر الذي يظهر عامل واحدا هو التحكم الداخلي-الخارجي لكن البحوث الحالية أقرت أن لوجهة الضبط أبعاد كثيرة وعوامل مختلفة مستقلة، على الرغم من أنها تختلف من عينة لأخرى كما تختلف حسب الأجناس، وهذا ما تشير إليه أبحاث جيرون 1969 حيث وجد أبعاد مرتبطة بوجهة الضبط هي:

1- أيديولوجية التحكم.

2- التحكم الشخصي والتحكم الداخلي.

3- قابلية النظام والتعديل.

4- أيديولوجية السلالة والعنصر.

أما كولينز 1974 وجد في التحليل العاملي لاستجابات 300 مفحوص من طلبة

الجامعة فوجد أربعة عوامل تتحكم في وجهة الضبط هي:

1- الاعتقاد في صعوبة العالم.

2- عالم يسوده العدل.

3- عالم قابل للتنبؤ به.

4- عالم مستجيب سياسيا. (فاطمة حلمي حسن، 1984، ص26)

وقد أشار روتر أن هناك أربعة عوامل يمكن أن تؤثر في نتائج الموقف وهي:

- 1- قدرة الفرد.
- 2- المجهود الذي يبذله الشخص.
- 3- صعوبة الموقف.
- 4- الحظ والصدقة ويختلف الأفراد في تقرير أهمية هذه المواقف. (فاطمة حلمي حسن، 1984، ص27)

أما أبعاد الضبط حسب ليفنوس فهي:

1- **الضبط الداخلي (الشخصي):** وهو يعبر عن اعتقاد الفرد بأنه مسؤول عن الأحداث في حياته وعن النتائج التي يحصل عليها، وأن هذه الأحداث والنتائج تعتبر منطقية للأعمال التي يقوم بها وأنه يشعر بتمكن والكفاية أو السلبية في حياته وعالمة الخاص.

2- **الضبط الخارجي:** وينقسم إلى

أ- قوى الآخرين: وهو يعبر عن اعتقاد الفرد بأن أصحاب النفوذ هم المسؤولون عن الأحداث والنتائج في حياته، وأنه يشعر بالعجز واليأس وضعف المسؤولية الشخصية من نتائج أفعاله الخاصة.

ب- الحظ والفرصة: وهو يعبر عن الاعتقاد الفرد بأن القوى الغيبية كالحظ والفرصة والقدر هي المسؤولة عن الأحداث الايجابية والسلبية أو النتائج في حياته والأحداث في اعتقاد غير مرتبط بأفعاله الخاصة أو بصفاته الشخصية. (عبد الشناوي عبد المنعم، 1997، ص232)

إن هذه التصورات توضح أن توقع التحكم يقسم إلى أبعاد مرتبطة بملاحظات الفرد وتوقعاته وكل منها يعمل تنبؤات مختلفة فيما يتصل بالاتجاهات والسلوكيات الأخرى لكنها تبدو ضعيفة في تحديد الفعالية للعوامل الاجتماعية النفسية وارتباطها مع البناء العملي لوجهة الضبط لدى عينات مختلفة، وقد يعود اختلاف العينة كالجنس السلالة العمر وهو تفسير الجزء من هذه الاختلافات في التحليل العملي. (رشاد عبد العزيز موسى، ص215)

7- سمات الأفراد في فئات الضبط.

يتميز أصحاب الضبط الداخلي والخارجي بمجموعة من الاتجاهات والخصائص التي يمكن استخلاصها في مجالات السلوك والنشاط الإنساني المختلفة وذلك من إشارات روتر ولعل أهمها ما يلي:

7-1. سمات الأفراد في فئات الضبط الداخلية:

1- القدرة على خلق انطباع ايجابي، الطموح، الأمل بالفوز، الانشغال بكيفية التأثير في الآخرين.

2- يكونون متعاونين وجديين ومقدمين ومغامرين وأكثر تفاعلا في حالات التعلم .

3- يظهرون كفاحا صريحا من أجل التحصيل.

4- التفتح والمرونة في التفكير وأكثر إبداعا وتحملا للمسائل الغامضة والمشاكل

5- الابتكارية والقدرة على تأجيل الثواب.

6- أكثر ذكاء، نجاح، عدم المسايرة، روح المسؤولية.

7- الاعتدال في تعريض أنفسهم للخطر.

8- لديهم علاقة سالبة ضد القلق، والكآبة وعدم احترام الذات وقليلي الإصابة بالأمراض النفسية والثقة العالية بالنفس.

9- البحث والاستكشاف للوصول إلى المعلومات واستخدام هذه المعلومات لحل المشاكل فضلا عن القدرة في استرجاع المعلومات ومعالجتها بأشكال مختلفة.

7-2. سمات الأفراد في فئات الضبط الخارجية:

1- أكثر مجارات ومسايرة للأحداث

2- أقل ثقة بالنفس والجرأة

3- إدراكهم للنجاح يكون منخفضا

4- أكثر كبا وأنانية

5- قلبي الاهتمام بالآخرين الاتسام بالارتباك

6- تنقصهم الأصالة في التفكير

7- القلق الدائم والخوف العام والشعور بعدم الاستقرار

8- طلاب لديهم مشكلات سلوكية ولديهم أشكال عديدة من التقلب الانفعالي

9- الاجتهاد وعدم الكفاءة. (زينب عبد اللطيف خف الله، 1993، ص398)

8- الضبط في النظريات السلوكية:

برزت عدة نظريات تحدث فيها علماء النفي على قدرة الفرد على ضبط بيئته، من خلال تفاعله مع أحداث المواقف المختلفة، فظهرت مجموعة مفاهيم تفيد في وصف الدرجة التي يكون عندها الفرد قادرا على ضبط الأحداث الهامة التي تحدث في بيئته وسنحاول فيما يلي عرض بعض من هذه النظريات أو المفاهيم:

8-1 دافع الكفاءة والجدارة

ويرى وابت *R.W. White 1959* أن الإنسان يودل ولديه دافع السيطرة على البيئة المسماة بدافع الكفاءة ويتجلى ذلك من خلال أنماط متعددة من السلوك مثل انتهاج الأطفال عند تحريكهم لإلهائهم وإحداث أصوات وهو شعور التأثير على البيئة، أي إدراك الطفل أن نشاطه يمكن أن يجعل البيئة تستجيب له بطريقة يقع زمامها في يده هو. إن دافع الكفاءة لوأيت يشير أننا لا نستطيع التعامل مع البيئة إلا إذا عرفناها فمجموعة النشاطات التي يقوم بها الفرد لمحاولة معرفتها والسيطرة على هيكلها بالدرجة الأولى نشاطات معرفية تكيفية الهدف منها هو تحقيق لكفاءة. (محمد عماد إسماعيل، ص16)

ويعرف وابت دافع الكفاءة والجدارة" إن الكفاءة أو الجدارة تعني الملاحظات المستمرة والصعبة للأحداث في البيئة من قبل بعض الأفراد والتي تجعلهم يشعرون بالرضا عن الذات أكثر من أولئك الذين يميلون لممارسة حياتهم بأكبر قدر من البساطة (صلاح الدين أبو ناهية، 1987، ص6)

ويرى وايت أن الفرد في مسعاه لتحقيق السيطرة على البيئة يمر بمرحلتين هما:

أ/ دافعية التأثير. ب/ دافع الكفاءة

أ/ **دافعية التأثير:** هي تحرك الفرد للبحث والممارسة التي تهدف إلى إنتاج تأثير على البيئة، ويستشهد هذا من خلال نشاط الطفل الذي يقضي معظم ساعات اليوم في اللعب وهذا التعبير عن الرغبة للتحكم في البيئة وكلما كبر الطفل زادت محاولاته للتأثير على البيئة مما ينمي عنده خبرة ومعرفة من خلال هذا التفاعل المستمر، فالمجتمع يطالبه بأداء بعض الواجبات بمفرده وعليه إنجازها وتحقيق أهدافه في الحياة لذلك يجد الفرد نفسه أنه لا بد أن يكون جديرا وذا كفاءة أي تحول وظيفي من دافع التأثير إلى دافعية الكفاءة.

ب/ **دافع الكفاءة:** إن الطفل الذي يشعر أنه ذو كفاءة في تفاعله مع البيئة من خلال اللعب والتلميذ الذي يحرز التفوق في تحصيله الدراسي ويشعره ذلك بالسرور هؤلاء جميعا يقودهم دافع الكفاءة ويستخدمون قدراتهم للوصول إلى التفوق والنجاح ويحصلون على التعزيزات المناسبة مثل الرضا عن الذات، وهنا تتضح العلاقة بين السعي وملاحظة الأحداث في البيئة باستمرار في محاولة السيطرة عليها لتحقيق الذات والشعور بالرضا ولقد أثبتت العديد من الدراسات منها روتر 1966 و لاو 1970 من وجود علاقة بين الضبط الداخلي والسيطرة على البيئة والعمل بسرعة لتحسين الظروف. (بشير معمريّة، ص54-55)

8-2 **الدافعية الداخلية:** تدعي نظرية ادوارد ديسي 1980 نظرية الدافعية المعرفية والتي

تصرح أن الإنسان كائن نشط ينقب ويبحث بإصرار ومثابرة ويعالج المثيرات الجديدة وبفاعلية وهو عنصر فعال في البيئة التي يعيش فيها، ويبحث عن المعلومات لحل مشاكله الشخصية المستعصية، ويسعى لتحقيق أهدافه المتعلقة بتحقيق الذات. (إدوارد-ج-

موراي، 1988، ص160)

وتعمد هذه النظرية على عنصرين أساسيين:

الأول: تفترض أن الناس مشتركون في عدة أنماط سلوكية من أجل الشعور بالكفاءة وتحقيق الذات حتى يشعر أنهم سببيون ومتحكمون في تفاعلاتهم مع البيئة.

الثاني: تفترض أن لدى الناس قدرة على تقرير ما يريدون أن يفعلوه هذه القرارات تتبع من تفسير الأفراد للأحداث البيئية وتجهيز المعلومات المتوفرة لديهم عن البيئة والتعامل معها نم خلال قدراتهم المعرفية كالذاكرة والتفكير والتخطيط بتقرير ما يجب فعله.

فالناس يعملون بجد لأنهم يستمتعون بالعمل ولأنهم يسعون نحو مزيد من الفهم والدافعية الداخلية في الاتجاه المعرفي تقوم على الاختبارات والقرارات والاهتمامات واعتبار ما يؤدي إلى النجاح والفشل، لذلك فإن توقعات النجاح أو الفشل تلعب دورا هاما في التحليل المفاهيمي للدافعية ولقد تضمنت البنود السابقة مفاهيم معرفية هي:

1/ التوقعات expectation

2/ البنية والعزم Intention

3/ التقويم الذاتي Self evaluation (يوسف قطامي، نادية قطامي ص19)

ويرى ديسي أن الدافعية الداخلية تقوم على أساس الرغبة في الشعور بالفاعلية والقدرة على الضبط الذاتي، فالفرد المدفوع داخليا يكون في انهماك عميق ومتواصل ورغبة في النشاط الذي يغذيه ويدفعه للعمل خاصة عندما يكون سبب السلوك رغبة الشخص في الجدارة والكفاءة وليس أكرها من الخارج، كذلك يتميز هؤلاء الأشخاص بما يلي:

- تحمل المسؤولية الشخصية.
- المثابرة على العمل والتحضير له بعناية ومهارة.
- الصبر لأنهم يعلمون أن تحقيق الأهداف يحتاج إلى وقت ويتطلب أداء مهام كثيرة.
- يتحركون باتجاه الكمال في مهاراتهم باذلين اهتماما خاصا لتحسين مهاراتهم وهذه الصفات يتسم بها الأفراد ذوو الضبط الداخلية الذين يحاولون السيطرة على البيئة وتطويرها لخدمتهم،

لذلك يمكن القول أن السلوك عندما يكون مدفوعا داخليا فإن مصدر الضبط يكمن داخليا.
(إدوارد -ج- موراي، ص160)

8-3العزو السببي: إن الخلفية الأساسية لنظرية العزو السببي ترجع إلى عالم النفس الألماني هايدر من خلال كتابه -سيكولوجية العلامات المتبادلة- سنة 1958 والذي يرى أن سلوك الفرد هو الذي يؤثر على سلوكه القادم وليس النتيجة التي يحصل عليها.
 ويفترض هايدر أن الأفراد يعززون إلى أسباب نجاحهم وفشلهم، وهي محاولة لربط سلوك بالظروف والعوامل المؤدية إليه، إذ أن إدراك الفرد لسبب يساعده في السيطرة على ذلك الجزء من البيئة، وأن معتقدات الأفراد حول أسباب نتائجهم وحتى لو لم تكن حقيقية يجب أن نأخذ بعين الاعتبار عند تفسير توقعات الأفراد، ويقسم هايدر الأفراد إلى قسمين:

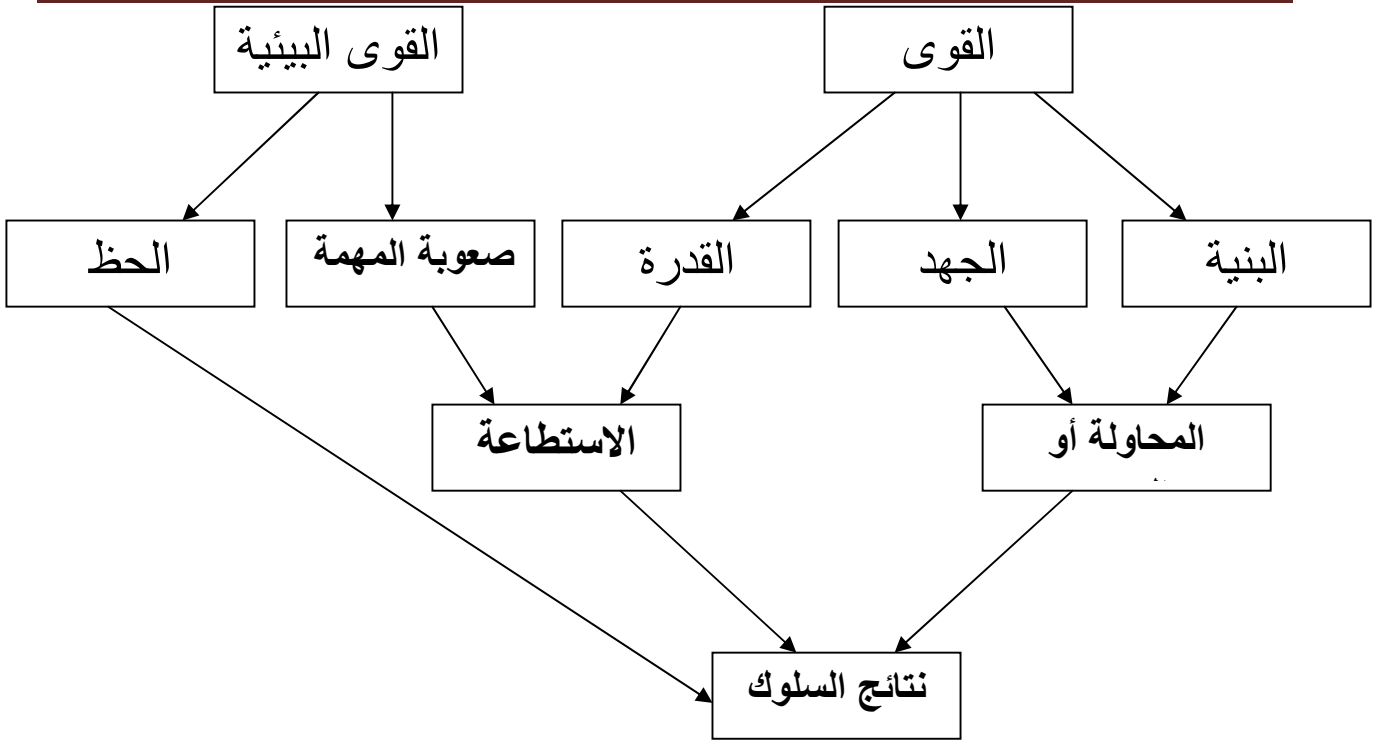
1/ أفراد يرجعون الأسباب إلى عوامل خارجية مثل الحظ والصعوبة.

2/ أفراد يرجعون الأسباب إلى عوامل داخلية تتعلق بهم مثل الجهد والقدرة.

أي أن الفرد يتحكم في مجموعة قوى بيئته وقوى شخصية حسب المعادلة التالية

$$V \text{ حدوث السلوك} = (\text{قوى بيئية} + \text{قوى شخصية})$$

وحسب هذه المعادلة فالعلاقة بين القوى البيئية والقوى الشخصية جمعية فإذا كانت أي من القوتين قوية فالسلوك يمكن حدوثه حتى ولو كانت القوى الأخرى مختزلة إلى الصفر.
وحسب هايدر فإن القوى البيئية عندما يكون تأثيرها قويا على الأفراد أو تملك القرار أو التحكم في سلوكه نجد الأفراد ينقسمون إلى فئتين، فئة تبدي ميلا إلى رفض التحكم في الضغوط ويقاومون القرارات ويظهرون الإصرار والعناد ومقاومة الإغراء والتأثير عليهم، وفئة تظهر الاستسلام والرضا والقبول بالواقع وقام هايدر بتحليل السلوك إلى مكوناته حسب أسبابه كما يراها في الشكل التالي:



مخطط العزو لدى هايدر (معتز سيد عبد الله، ص489)

يظهر من الشكل ان القوى الشخصية لا تستطيع ان تؤثر في الحدث السلوكي، إلا إذا توفر الدافع والقدرة لأن غيابهما سيختزل القوى الشخصية إلى الصفر، وينقسم عامل الدافع إلى القصد الذي يشير إلى ما يريد الفرد أن يفعله، والجهد الذي يشير إلى أي درجة سيحاول الفرد فعل السلوك، أما مفهوم الاستطاعة فيشير إلى العلاقة بين القدرة من ناحية والقوى البيئية من ناحية أخرى، فإذا كانت القدرات أقوى من القوى البيئية فالفرد يمكنه أن يقوم بالفعل لسلوكي إذا حاول عندئذ سيكون سبب السلوك شخصي، أما إذا كان تأثير القوى الخارجية أقوى سيكون بسبب السلوك غير الشخصي. وما هو مهم مما سبق أن الفكرة السببية الشخصية مقابل السببية غير الشخصية حسب هايدر أن الأول يظهر تأثيرها في الموقف التي يكون الفعل السلوكي للفرد نتيجة للقصد والجهد أي أن الفعل السلوكي الذي يقصده الفرد ويحدث بتأثير جهده الخاص وسماته الشخصية، كما أنها من ناحية أخرى ترسخ لدى الفرد اعتقاد بوجود علاقة بين الفعل السلوكي في البيئة وبين شعور الفرد بالمسؤولية، وهذا ما يسمى بالعزو السببي الشخصي ما يوافق الضبط الداخلي الذي يشير إلى إدراك الحوادث السلبية أو

الاجابية كنتيجة منطقية للأفعال الخاصة بالفرد ينم عزوها إلى ضبطه الشخصي، أما السببية غير الشخصية فتشير إلى المواقف التي لا يقصد فيها الشخص أن ينتج فعلا سلوكيا، بل أفعاله السلوكية بسببها قوى خارجية وليس للفرد فيها أي قصد وبالتالي فهو يعتقد بعدم وجود علاقة بين السلوك ونتائج هذا السلوك وتسمى بالعزو السببي غير الشخصي وهو ما يوافق الضبط الخارجي والذي يشير إلى اعتقاد الفرد بسيطرة القوى الخارجية في البيئة على الأحداث وأنها غير مرتبطة بسلوكه الخاص (ثروت محمد عبد المنعم، ص443)

8-14 الاغتراب: وهو من بين المفاهيم المقربة من وجهة الضبط، وهو يمثل مفهوما أساسيا في الدراسات الاجتماعية كما أوضح ماركس وفيبر ودروكايم، هو أساس الصلة بين الاغتراب ووجهة الضبط حيث تظهر أن المغترب ليس له سيطرة أو تحكم في مصيره وأنه أشبه بالترس الصغير في آلة كبيرة وهو عندما يتصرف في موقف ما فإنه يتصرف تحت عوامل إما أنها قوية جدا أو غامضة جدا بحيث يصعب السيطرة عليها. (علاء الدين كفاي، 1982، ص05)

8-5 الحاجة إلى الإنجاز: أوضحت البحوث التي عرضها فيكتور جوغو 1971 أن الأفراد الذين لديهم درجة عالية من الحاجة إلى الانجاز لديهم الثقة الكبيرة في قدراتهم الشخصية وفي مهاراتهم التي يعتبرون أنها تحدد نتائج جهودهم، لكن العلاقة ليس خطية لأن بعض مرتفعي الحاجة للإنجاز ليسوا بالضرورة مرتفعي الاعتقاد في الضبط الداخلي، وكذلك فإن منخفضي الحاجة للإنجاز يعتقدون أن سلوكهم هو الذي يحدد ألوان التدعيمات التي يتناولها. (علاء الدين كفاي، ص96)

9-وجهة الضبط وعلاقتها ببعض المتغيرات:

9-1 الفروق بين الجنسين في وجهة الضبط:

أثبتت معظم الدراسات مثل دراسة Deuin; STELLION; Hilbern 1978 أن الذكور يكونون أكثر تحكما داخليا من الإناث وذلك بسبب الثقة العالية بالنفس ولديهم الشعور بالقوة والتحكم في الأحداث وذلك لأن البيئة والمجتمع يطلب من الذكور مطالب معينة تتسم بالصرامة والقوة بحيث يدفعون من الصغر لشق طريقهم ذاتيا عكس الإناث. (فاطمة حلمي، ص27)

وفي دراسات أخرى أثبتت أن الإناث أكثر اعتقادا في الضبط الداخلي مثل الدراسات التي قام بها كل من "هانا" بالهند و"أحمد عبد الرحمان إبراهيم: بمصر. (بشير معمريّة، ص45) ومن جانب آخر كشفت دراسات أخرى عن عدم وجود فروق في وجهة الضبط بين الجنسين مثل دراسات كل من Dcston 1984 صلاح الدين أبو ناهية ويعود عدم الاتفاق على النتائج المتوصل إليها إلى المقاييس المستعملة فهناك من استعمل روتر أحادي البعد وهناك من استعمل مقاييس مختلفة ومتعددة الأبعاد. (صلاح الدين أبو ناهية، ص212-215)

9-2 وجهة الضبط وعلاقتها بالتحصيل الدراسي:

إن القدرات والاستعدادات والدوافع المعروفة لها دور هام في سلوك الانجاز والتحصيل وتوقع النجاح من المتغيرات غير المباشرة المتعلقة بالتحصيل، وتوقع النجاح هو تقدير قابلية النجاح في العمل، وقد عرف توقع لنجاح أنه وجهة تحكم وله علاقة كبيرة مع سلوكيات الانجاز.

ولقد بينت الدراسات أن تاريخ النجاح أو الفشل في حياة الفرد عامل هام في تطوير توقعات النجاح، وأن إدراك المرء لأسباب النجاح والفشل عامل هام في تحديد الأداء المقبل في مواقف التعلم اليومية، فالنجاح السابق يزيد توقع الفرد للنجاح في أدائه المقبل وذلك بتحسين أدائه، أما الفشل يؤدي إلى تناقض الانجاز وإدراك مسؤولية قليلة في النجاح المقبل.

والنجاح الذي يدرك على أنه معتمد على القدرة ويكون أكثر مكافئة ويكون له مستقبل مرموق، كما أن النجاح الذي يعتمد على مستوى منخفض من المجهود وأنه يعتمد على الحظ فإنه لا يشعر بالرضا وتكون لديه قل فرصة للنجاح المقبل، فإحساس التلميذ أن تحصيله مرتبط بجهد الخاص يكافح في الغالب كي ينجح عكس التلميذ الذي ينسب تحصيله الدراسي لعوامل الصدفة والحظ فهو لا يبذل أي جهد كي ينجح.

ولقد أوضحت دراسات مثل التي قام بها كل من "كلفورد وكليري" 1982 أن وجهة الضبط الداخلية ترتبط ارتباطاً موجبا مع التحصيل المرتفع لدى الأطفال أما بالنسبة للراشدين فقد وجد أن هناك علاقة ضعيفة بين التحصيل ووجهة الضبط وحسب روتر فإن هذا يعود إلى سببين:

§ طلاب الجامعة قد يتخذون مظهرا خارجيا كواقي ضد الفشل، كما أن اتجاهات التحكم الداخلية والخارجية لا تكون واضحة في مواقف التحصيل الأكاديمي المرتفع، ولقد أظهرت مجموعة الدراسات التي تكونت بين مجموعات الأفراد أنهم يختلفون في إدراكهم للنجاح ونسب هذا النجاح لعوامل داخلية (الجهد، العامل الجاد، القدرة) أو لعوامل خارجية (الحظ، الصدفة، الآخرين) مجموعة حقائق هي:

- الأفراد الذين يعززون النتائج إلى المجهود يعملون بجد لفترة طويلة من الذين يعزونها إلى القدر.

- الأطفال الأقل مثابرة يميلون ويسندون النتائج إلى الحظ وعوامل غير متحكم فيها.
- الأطفال ضعاف المكانة لا يعطون أهمية لكمية الجهد المطلوب للنجاح.
- الأطفال ذوو التحكم يكونون أكثر مقاومة لمضاعفات الفشل والتغلب على المشكلات من الأطفال ذوي التحكم الخارجي.

- إمداد الطلاب بتعليمات وتغذية راجعة تتعلق بالنجاح النسبي في التعلم تزيد من الدافعية للنجاح وتقلل من العوامل المنسوبة للفشل. (فاطمة حلمي، ص 24)

9-3 أثر البيئة والأسرة على وجهة الضبط:

إن الثقافة والمجتمع والمعايير والاتجاهات والمعتقدات الخاصة بثقافات المجموعات وكذلك الطبقات التي ينتسب إليها الأفراد دور كبير في تحديد وجهة الضبط، فقد أثبتت الدراسات إلى أن الأفراد في الأقطار الصناعية يعتمدون على ذواتهم كثر ولا يكونون خاضعين لأسرهم مما ينتج عنه ضبط داخلي أكثر، وهذا ما نجده في المجتمعات الغربية التي تؤكد على أهمية المبادرة والإقدام وتحمل الضبط الخارجي لاعتقادهم بالحظ والصدفة والقدر وأن الآخرين هم المسؤولون عن الخسارة، والمعاناة والفشل وللآباء والأمهات علاقة كبيرة بوجهة الضبط لدى أبنائهم.

حيث أن أغلب السلوك الوالدي الإيجابي مثل الرعاية والتدريب والاعتماد على النفس يزيد من درجة التحكم، عكس الأطفال الفاقدين لآبائهم والذين يتسمون بالضبط الخارجي. (فاطمة حلمي، ص30-31)

خلاصة:

بعد سرد العناصر الأساسية لوجهة الضبط نستنتج أنها عبارة عن مفهوم أسسه روتر وطوره آخرون حيث يفيدنا في تفسير السلوك البشري فنجد أن الضبط ينقسم إلى فئتين: فئة الضبط الداخلي وفئة الضبط الخارجي.

ووجهة الضبط ذات مفاهيم متعددة حسب النظريات السيكلوجية مثل دافع الكفاءة والجدارة كما أنها تتأثر بمجموعة من المتغيرات كالأسرة والبيئة ولها علاقة ببعض العوامل مثل دافعية الإنجاز التي سوف نخصص الفصل الثاني لها.

الفصل الثاني

دافعية الإنجاز

٧ تمهيد:

1/ مفهوم الدافع

2/ مفهوم الدافعية للإنجاز

3/ مصادر الدافعية للإنجاز:

4/ مكونات دافعية الإنجاز:

5/ وظائف دافعية الإنجاز:

6/ خصائص دافعية الإنجاز:

7/ الأبعاد الأساسية لدافعية الإنجاز:

8/ نظريات الدافعية لإنجاز:

9/ توقعات دافعية الإنجاز:

10/ قياس دافعية الإنجاز:

٧ خلاصة

تمهيد:

تعتبر الدافعية للإنجاز من الموضوعات الهامة التي اهتم بها علماء النفس وهي من العوامل المهمة وراء كيفية تأقلم وتوافق الإنسان مع نفسه، ومع بيئته التي يعيش فيها وبالتالي الوصول إلى تحقيق الأهداف التي يصبو إليها الفرد، كما أن موضوع الدافعية للإنجاز قد احتل مكانة بارزة في مختلف مجالات الحياة، وكل ما ينتمي إلى العلوم الإنسانية، وخاصة على النفس الذي يعمل على إيجاد تفسير هادف لسلوك الفرد النابع من سمات الشخصية، والذي يعتبر محصلة التفاعل المركب بين هذه الأخيرة وعناصر الموقف لتوجيه سلوك الفرد ومنه العوامل المؤثرة فيه.

ومنه نتساءل في هذا الفصل مفهوم دافعية الإنجاز، وأهم المصادر الأساسية وكذا مختلف النظريات المفسرة لها.

1- الدوافع:

1- اللغة: من فعل دفع دفعا أي أبعد بقوة شخصا أو شيئا أزاله عن مكانه.

كأن تقول: جعل يتقدم بواسطة دافع أو أداة بمعنى: محرك يدفع قاربا شراعيا، ويدافع كذا بمعنى، يداعي كذا والدافع: المحرك على فعل شيء ما. (أفنان نظيرة دروزه، 2005، ص116)

1-2 اصطلاحا: تعددت مفاهيم الدافع كميزة من المفاهيم الأساسية وقد عرفت رمزية الغريب بأنه مصطلح عام أطلق للدلالة على العلاقة الديناميكية بين الكائن الحي وبيئته، ولفظ الدافع لا يعني ظاهرة سلوكية يمكن ملاحظتها، وإنما يعني فكرة تكونت بطريقة الاستدلال. (رمزية غريب، 1997، ص283)

وعرف صلاح مخيمر الدافع بأنه "الطاقة التي تدفع الكائن الحي لأن يسلك سلوكا معيناً وفي وقت معين فالكائن الحي يكون مدفوعاً في سلوكه بقوة داخلية ينشط ويستمر في هذا النشاط حتى يتم إشباع هذا الدافع". (صلاح مخيمر، 1970، ص157).

1-3- مفهوم الدافعية:

لقد حظي مفهوم الدافعية باهتمام عدد كبير من علماء النفس، وبالتالي فقد تعددت محاولات تعريفها ومن هذه التعريفات:

- حيث يرى هب Hebb 1949: الدافعية بأنها: "عملية تم بمقتضاها إثارة نشاط الكائن الحي، وتنظيمه وتوجيهه إلى هدف محدد". (ثائر أحمد غباري، 2008، ص16)

- أما يونغ Yong 1961 فيعرفها بأنها: "حالة استثارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين". (عبد الحليم محمد السيد وآخرون، ص416)

- كما يعرفها دريفر Drever 1971 بأنها "عامل دافعي انفعالي يعمل إلى توجيه سلوك الكائن الحي إلى تحقيق هدف معين". (عبد الحليم منسي وآخرون، ص419)

- أما أتكسون Atkisson 1976 فيرى بأن الدافعية هي: "استعداد الكائن الحي لبذل أقصى جهد لديه من أجل تحقيق هدف معين". (عبد الحليم منسي، ص419)

- كما يرى عبد الرحمان عدس 1979 بأن الدافعية هي: "ميل أو توجيه للعمل بطريقة خاصة، وأن الدافع هو الحاجة النوعية التي تسبب مثل هذا الميل أو التوجيه، ولأنها تثير أو تدفع الفرد وتوجهه إلى نوع من الهدف وتحافظ على ذلك التوجه مدة من الزمن". (عبد الرحمان عدس، 1997، ص360-361)

أما سوريال 1989 فيعرف الدافعية بأنها: "حالة داخلية في الفرد تستثير سلوكه، وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف معين". (صالح محمد أبو جادو، 2000، ص324)
-كما يرى بيدل Biddle 1997 بأن الدافعية هي: "حالة تحدث عند الكائن الحي البشري بفعل عوامل داخلية تثير لديه سلوكا معيناً وتوجهه نحو تحقيق هدف معين". (عمار عبد الحميد الزغلول، 2002، ص229)

-وأما قطامي وقطامي 2002 فيعرفان الألفية بأنها: "الحالات الداخلية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه نحو تحقيق هدف أو غرض معين، وتحافظ على استمرار يته حتى يتحقق ذلك الهدف". (تيسير مفلح كوافحة، 2004، ص136)

- ويعرف توك وآخرون 2003 الدافعية أنها: "مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل، فالدافع بهذا يشير إلى نزعة الفرد للوصول إلى هدف معين وهذا الهدف قد يكون إرضاء حاجات داخلية ورغبات خارجية". (محي الدين توك وآخرون، 2003، ص201)

- ويعرفها الترقوري 2006 بأنها: "مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجات، وإعادة الاتزان عندما يختل وللدوافع ثلاث وظائف أساسية في السلوك هي: تحريكه وتنشيطه وتوجيهه والمحافظة على استدامته إلى حين إشباع الحاجة". (ثائر أحمد غيارين، ص16)

- ويعرفها محمد حسن عمران 2006 بأنها: "مجموعة المشاعر التي تدفع المتعلم إلى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي إلى بلوغه أهدافه المنشودة وهي ضرورة أساسية لحدوث التعلم، ودونها لا يحدث التعلم". (ثائر أحمد غباري 2008، ص18)

ومن خلال هاته التعريفات نجد أن كلها تتفق على أن الدافعية هي موجّهات لسلوك الكائن وإثارة سلوكه لقيام بتحقيق هدف معين هي الغاية النهائية للدافع ، وكتعريف شامل للدافع يمكن أن نعرفه بأنه نوع من الاستشارة الداخلية التي تسبب التأزم النفسي الداخلي الذي يظهر على شخصية الفرد كنوع من القلق والتوتر الذي تثيره لبذل مجموعة من الأنشطة والأفعال والأعمال فيما يسمى بالسلوك الظاهر، الذي يمكن ملاحظته وهذا الذي يؤدي إلى تحقيق الهدف النهائي وهو الإشباع الذي يترتب عليه إزالة التوتر والشعور بالراحة.

1-4- تصنيف الدوافع:

إن السلوك الإنساني مدفوع بدوافع معينة بعضها فطري وبعضها مكتسب فالدوافع الفطرية هي أن الإنسان يولد مزودا ببعض الدوافع الفطرية الأولية اللازمة لحفظ بقائه في الحياة مثل الدوافع التي تنشأ نتيجة الحاجات الأولية كدوافع البحث عن الطعام ودافع البحث عن الماء لإشباع العطش ودوافع النوم إلى غير ذلك من الدوافع الفطرية الموروثة ويمكن تعريف الدوافع الفطرية على أنها الدوافع التي يكتسبها الفرد من بيئته عن طريق الخبرة والتعلم أم الدوافع المكتسبة فهي التي يكتسبها الإنسان من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها فيتفاعل معها وتتفاعل معه فتخطر هذه البيئة على تعديل دوافعه الفطرية فضلا على تكوين بعض العادات الانفعالية التي تكون ما يسمى بالدوافع المكتسبة أي الدوافع الاجتماعية ووعليه فالدوافع المكتسبة هي التي يتعلمها الإنسان أثناء تفاعله مع المجتمع الذي يعيش فيه. ومن أمثلة الدوافع المكتسبة الثانوية الدافع إلى الانتماء والدافع إلى تحمل المسؤولية والدوافع إلى التقرير الاجتماعي والدافع للإنجاز. (علي راشد، 1993، ص119)

2- مفهوم الدافعية للإنجاز

لقد كان هنري موراي: أول من قدم مفهوم الدافعية للإنجاز للأدب النفسي وكان ذلك عام 1938 عندما وضع قائمة تشمل 20 حاجة ذات أصل نفسي من بينها حاجة الإنجاز وهذا في كتابه " استكشافات شخصية". (نايفة قطامي، 1996، ص5)

ويرى موراي أن شدة الحاجة للإنجاز تظهر من خلال السعي إلى القيام بالأعمال الصعبة، كما يتضح ذلك في تناول الأفكار وتنظيمها مع إنجاز ذلك بسرعة، وبطريقة استقلالية بقدر الإمكان، كما يتضمن تخطي الفرد لما تقاطع من عقبات ووصوله إلى مستوى مرتفع في أي مجال من مجالات الحياة وتفوق الفرد على ذاته، ومناقسته للآخرين وتخطيهم أو التفوق عليهم وزيادة تقدير الفرد لذاته من خلال ممارسة الناجحة لما لديه من قدرات وإمكانات وتحديد معناها يرجع إلى " سيرز" سنة 1942 أما " يونغ" 1961 فيرى أن الحاجة إلى تفوق يتفرع منها ثلاث حاجات إلى الإنجاز وإلى المركز وإلى الاستعراض. (رشاد عبد العزيز محمود عبد الباسط، 1992، ص549)

ولذا فقد تعددت تعاريف دافعية الإنجاز سنعرض منها ما يلي:

- يعرفها موري "على أنها مجموعة القوى والجهود التي يبذلها الفرد من أجل التغلب على العقبات، وإنجاز المهام الصعبة بسرعة ممكنة". (عبد اللطيف محمد خليفة، 200، ص88-89)

كما يعرفها أتكسون" 1956 بأنها استعداد نسبي في شخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرتة في سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإشباع وذلك في المواقف التي تتضمن تقويم الأداء في مستوى محدد للامتياز". (عبد الله ابن طه الصافي، 2001، ص66)

كما عرفها الدكتور محمد بني يونس بأنها" السعي اتجاه الوصول إلى مستوى من التفوق والامتياز، وهذه النزعة تمثل مكونا أساسيا في دافعية الإنجاز، وتعتبر الرغبة في التفوق والامتياز أو الإتيان بالأشياء ذات مستوى راق خاصة مميزة لشخصية أشخاص ذوي مستوى مرتفع لدافعية الإنجاز. (محمد بني يونس، 2004، ص359)

أما يونغ 1961 فيعرف الدافعية للإنجاز بأنها " جهاز الفرد لتخطي العقبات والحوازر، كما تعني القوة والنضال من أجل عمل بعض الأشياء الصعبة بسرعة قدر الإمكان".

(مجدي أحمد محمد عبد الله، 1996، ص432)

أما عبد المجيد نشواني فيعرفها " الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وإنجاز الأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة، وبأقل قدر ممكن من الوقت والجهد وبأفضل مستوى من الأداء". (عبد المجيد نشواني، 1990، ص120)

ويعرفها ماكلياند وزملاؤه بأنها " استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق وبلوغ نجاح يترتب عليه نوع منى الإرضاء وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز".

(إدوارد -ج- موراي، 1988، ص193)

كما يعرفها جولد نسون 1984 بأنها " حاجة لدى الفرد لتغلب على العقبات والنضال من أجل السيطرة على التحديات الصعبة وهي أيضا الميل إلى وضع مستويات مرتفعة في الأداء والسعي نحو تحقيقها والعمل بمواضبة شديدة ومثابرة مستمرة.

(عبد الحليم محمد السيد وآخرون، ص65)

من خلال تعريف السابقة التي قدمها الباحثون بمفهوم الدافعية للإنجاز يتبين لنا أن هذا الدافع من الدوافع الهامة وهو يقتصر على الاستعداد والسعي والقيام بفعل ما لإشباع حاجات الكائن البشري التي تؤدي إلى تأكيد الذات.

3- مصادر الدافعية للإنجاز:

تحقيق النجاح وتجنب الفشل غاية يطمح لها كل فرد أثناء أدائه لأي مهمة وكما تم الإشارة إليها أن كل سلوك يختفي وراءه دافع معين فقد تباينت آراء الباحثين حول مصادر هذه الدوافع المؤثرة على إنجازات الفرد فمنهم من يعزي سلوكه إلى أسباب خارجية أو داخلية، وعلى العموم يمكن تصنيف مصادر دافعية الإنجاز إلى ما يلي.

(أسامة كامل راتب 1990: ص39، 40)

3-1 المصادر الداخلية:

وفيه يعزو الفرد إنجازاته وقدراته وأعماله سواء كانت ناجحة أو فاشلة إلى ما لديه من قدراته وما يستطيع أن يبذله من جهود وما يقدر عليه من مثابرة من أجل قيامه بالنشاط والإجراءات اللازمة لتحقيق الأهداف التي يضعها نصب عينيه.

ويتضح الدافع الداخلي في إنجاز عند ملاحظة إقبال الأفراد عليه بدافع الرغبة والحب وقت تستمر هذه الرغبة مادام الإنجاز يمثل له خبرة جيدة وليس هناك ما يهدده أ، يعاقبه ويمنع استمراره فدافع الاستمرار في الإنجاز يكون نابعا من طبيعة النشاط الذي أحبه والإنجاز الذي يستمتع به إن المصادر الداخلية لدافعية الإنجاز تتبع من داخل الفرد وتحدث أثناء النوم.

3-2 المصادر الخارجية

وفيه يعزو الفرد إنجازاته وقدراته وأعماله سواء ناجحة أو فاشلة إلى عوامل خارجية بعيدة عن قدراته وإمكاناته الذاتية مثل الحظ الصدفة والقدر وسلطة الآخرين وهو بالتالي عاجز عن توجيه ما يجري من أمور في بيئته أو عالمه الشخصي والتحكم بها. (أسامة كامل راتب، ص201)

كما توجد هناك تقسيمات أو تصنيفات ثانية لمصادر الدافعية للإنجاز في تقسيم " هيويت" نظير منها:

- مصادر السلوكية: وهي عبارة عن استشارات تنتج عن مسببات أو منبهات فطرية رغبة من الفرد فيها إذا كانت عبارة عن متتاليات سارة أو مرضية أو حوافز أو جوائز كما أن الفرد ينفر ويهرب من كل ما هو غير مرغوب فيه أو هو عبارة عن متتاليات غير سارة. (حمدي علي الفرماوي 2004، ص34)

- المصادر الاجتماعية: وهي عبارة عن نماذج إيجابية يقوم بها الأفراد وتكون مبنية على معايير اجتماعية مقبولة تستدعي تقليدا وذلك لأن الإنسان يعتبر جزء أو عضوا ذو قيمة في جماعة ما.

- المصادر المعرفية: وتتمثل في محاولة انتباه الفرد إلى كل ما هو مهم وفعال وممتع ومتحدي، وذلك لمعرفة معنى كل شيء وفهمته مما يزيد في التوازن المعرفي بينما ما هو غامض وناقص، وان نبحث عن حل واضح لمثل هذه المشكلات وغيرها مما يتعرض له الفرد في مختلف جوانب معرفته، ومن خلاله يستطيع أن يتخذ القرارات المناسبة التي تمثل له تهديدا أو خطرا. (حمدي علي الفرماوي، 2004، ص34)

- المصادر الوجدانية: وتتمثل في زيادة التنافر الوجداني وكذا الشعور بالأفضل والأحسن في حياة الفرد ويكون ذلك إما بالشعور بالأمن نتيجة لنقص ما يهدد مفهوم الذات وتأكيدا والشعور بالسيئ غير المرغوب فيه. (حمدي علي الفرماوي 2004، ص33)

- المصادر النزوعية: وتتمثل في أي مواجهة كانت سواء من الفرد أو من الجماعة وذلك بغية في تحقيق الهدف والوصول إلى مستوى من فاعلية الذات وتتميتها بإتباع الأساليب التي تعمل على التحكم الفعلي في جميع جوانب الحياة واستيعاب ما يهدد مواجهه الهدف وتحقيقه. (حمدي علي الفرماوي، 2004، ص34)

-المصادر الروحية: إن كل فرد في هذه لحياة لابد له من معرفة المعنى الحقيقي لوجوده والغاية السامية التي ينبغي أن يصل إليها والمتمثلة في الرابطة بين العبد وربّه بسلوك سبل النجاح والترقب من الله سبحانه وتعالى بكل العبادة والمعاملة والفوز بالجنة وأن يعمل على تجنب كل ما يقرب من الجحيم وعذابها. (حمدي علي الفرماوي، 2004، ص34)

4- مكونات دافعية الإنجاز:

إن الدافعية لا تدخل أساسا ضمن الحاجات الأولية للأفراد إلا أنها لاقت عناية فائقة في البحث والدراسة كونها ذات أثر في جميع مجالات الحياة سواء منها العلمية أو العملية وذلك راجع إلى أن كل سلوك وراءه دافع معين، ولقد أتجه الباحثون في كشفهم عن مكونات الدافعية للإنجاز " أوزبل Aucebel إلى وجود ثلاثة مكونات هي:

4-1 الدافع المعرفي: وينبثق من طبيعة الشخصية وحاجاته إلى المعرفة أو رغبتها في حل مشكلة ما ويظل قويا طالما ظلت المشكلة قائمة ولا يتغير الموقف حين يكون سببا في النجاح، وتجنب الفشل، فلا تتخفف حالة التوتر عند الفرد إلا بعد تحقيق الفرد للهدف المسطر، ومنه فإن معرفة جديدة تعتبر اكتشافا تعين الفرد على القيام ببعض المهمة أو الأعمال بدرجة عالية من الكفاءة.

4-2 تحقيق الذات: أي توجيه الأنا ويتمثل هذا التوجيه في رغبة الفرد في زيادة مكانته وهيبته وسمعته التي يحرزها عن طريق الأداء المتميز الذي يتناسب مع التقاليد والقيم المتعارف عليها اجتماعيا وهذا يؤدي إلى الشعور بكفاءته واحترامه وتقدير مفهومه لذاته.

4-3 الانتماء: ويتمثل في الاعتماد على تقبل الآخرين وقد يتم الإشباع من مثل هذا التقبل بصرف النظر عن السبب وراء ذلك. والفرد يظهر نجاحه بوصفه الأداة المثلى للحصول على الاعتراف والتقدير من جانب الآخرين الذين يعتبرونه مصدرا في تأكيد ثقته بنفسه ويلعب الوالدان دورا فعالا كمصدر أول لتحقيق إشباع حاجات الانتماء لدى أطفالهم وبعد ذلك يأتي دور المعلم كمصدر آخر لإشباع هذا الدافع والانتماء.

(كامل محمد محمد عويضة 1996، ص 24 - 26)

5-وظائف دافعية الانجاز:

إن وظيفة الدافعية للإنجاز تتضح من خلال أداء الفرد لإنجازاته والوصول إلى تحقيق الهدف وقد تعددت وظائف الدافعية للإنجاز في نظر الباحثين حيث يرى " كراتي Kratie أن وظائف دافعية الإنجاز تتمثل فيما يلي:

5-1الوظيفة التنشيطية: وتتمثل في تحريك السلوك نحو تحقيق الإنجاز بعد أن كان في مرحلة من الاستقرار والاتزان النفسي، وهذه الوظيفة ترتبط بالجانب الوجداني لأنها تعتبر مصدر لدافعية الإنجاز ويطلق على هذا الجانب الوظيفة التنشيطية لدافعية الإنجاز باعتبار أن دورها يتضح في تحرير الطاقة الانفعالية الكامنة وهي من الانفعالات الهامة والضرورية في الأداء والخوف والفشل والقلق من النجاح.

5-2الوظيفة التوجيهية: وهي توجيه السلوك نحو نشاط أو جهة معينة دون الآخر، أي أن الدافعية للإنجاز بهذا المعنى تكون اختيارية فهي تساعد الفرد على اختيار الوسائل لتحقيق النجاح عن طريق وضعه على اتصال مع بعض المثيرات المهمة لأجل بقاءه مسيبة بذلك الإقدام لدى الفرد وعن طريق الإبعاد عن الموقف التي تهدد بقاء الفرد تسبب له سلوك الإبعاد (أسامة كامل راتب، 1990، ص25)

5-3المحافظة على استمرارية السلوك الإنساني: إن السلوك الناتج عن الدافعية للإنجاز يعمل على استمرارية واستدامته حتى يصل إلى تحقيق الهدف المرجو وذلك بالتخلص من المعوقات التي تحمل الكبح والتوقف وعدم التطلع إلى المزيد من الإنجازات المتتالية لأن النجاح في أي موقف من مواقف الحياة العادية يزيد من رغبتنا في إنجازات أكثر صعوبة وتحدياً. (محي الدين توك وآخرون، 2003، ص23)

6-خصائص دافعية الإنجاز:

هناك عدة من الخصائص الدافعية للإنجاز، وتتمثل لا في قوة الدفع للإنجاز ومدى تأثير هذا الدافع والعلاقة المركبة بين الدافع.

6-1 قوة الدافع للإنجاز: إن هذا النوع من الدافع يعتبر موجهاً للسلوك الإنساني الذي هو مجموعة الأنشطة التي يبذلها الكائن الحي للوصول إلى تحقيق هدف معين وبالتالي إشباع رغبته وانتهاء حالة التوتر التي تحدث عند عدم تحقيق هذه الرغبة.

وعندما يكون دافع الإنجاز قوى يؤدي ذلك إلى اضطراب الكائن الحي وبالتالي دافعه إلى بذل وتحقيق الإنجاز الأمثل والأفضل وبذلك يضمن الكائن الحي التفوق والنجاح.

6-2 تأثير الدافع للإنجاز: ويقصد بذلك القوة التي يستغرقها الدفع منذ ظهوره وحتى إشباعه بحيث أن ظهور الدافع يتبعه حالة من القلق والتوتر التي تحدث وتؤثر على الكائن الحي وتستمر هذه الحالة إلى أن يتم الوصول إلى الإشباع وتحقيق هذا الهدف المرجو، وتتفاوت هذه المدة لدى الفرد المنجزة فالتلميذ الذي يجتهد للحصول على درجة جيدة في دروسه اليومية يكون نفس التلميذ الذي يخطط للنجاح في آخر العام بتقدير جيد وهو نفس التلميذ الذي يهدف للوصول إلى غرض نهائي من وراء تعلمه ووصوله إلى منصب مرموق.

6-3 الدافع المركب: إن الدافعية للإنجاز تختلف تبعاً لخصائص الكائن الحي نفسه وتبعاً للمواقف التي يتعرض لها، فالكائن البشري يعمل تحت تأثير مجموعة من الدوافع المختلفة أعليها دوافع اجتماعية مكتسبة كالرغبة في التفوق والإثبات الذات أو الحصول على تقدير عالي بالإضافة إلى الدوافع الأولية وهذا ما يجعل الفرد لا يتصرف تحت تأثير دافع واحد بل في أغلب الأحيان يكون الشخص واقفاً تحت تأثير مجموعة من الدوافع كلها متكاملة للوصول إلى الإنجاز وتحقيق الهدف إما بإرضاء ذاته أو بإثبات قدرته على التحكم في المواقف المختلفة. (محي الدين توك وآخرون، 2003، ص 20 - 25)

7- الأبعاد الأساسية لدافعية الإنجاز: يقصد بالأبعاد الأساسية الدافعة تلك الحاجات التي تدفع الكائن الحي لتحقيق الإنجاز أو الوصول إلى الهدف ويكون مصدرها إما بيولوجيا أو معرفيا أو وجدانيا أو اجتماعيا كما أن هذه المصادر تعتبر أبعادا تنتمي إليها الدوافع وهي التي تكون وراءها حاجات معينة تختلف باختلاف الأبعاد المنتمية إليها. (حمدي علي الفرماوي، 2004، ص29)

7-1 البعد البيولوجي: إن مفهوم الغريزة عند ماكدوجال ارتبط بمفهوم تفريغ الطاقة العصبية أي أن إثباع الغريزة لدى الكائن الحي هو بمثابة تفريغ العصبية لديه، لأن الغريزة مرتبطة بالانفعال كما اعتبر ماكدوجال وجود موروثات غريزية لدى البشر تمثل نزعات طبيعية فطرية. (حمدي علي الفرماوي 2004، ص29)

7-2 البعد المعرفي: إن هذا البعد يهتم بدراسة السلوك في الموقف الذي يحدث فيه، وتلعب العمليات العقلية دورها في التوقع والسلوك وتحديد الهدف في الوقت الذي يستطيع الإنسان إرجاعه إثباعه حسب متطلبات الموقف، وقد رأى كل من هلجارد وأتكسون سنة 1967 أن المعادلة التي اتبعها أصحاب هذا المنحى في تفسير

الدافعية للإنجاز هي الدافع = وظيفة الاستعداد X التوقع X الباعث

وفي نفس الوقت قرر أن الاستعداد الدافعي هو دالة لكثير من المتغيرات الوجدانية والانفعالية والاجتماعية ومن هذا المنطلق جاءت عدة نظريات معرفية مثل نظرية الإنجاز والتناقض المعرفي.... إلخ. (حمدي لي الفرماوي 2004، ص31)

7-3 البعد الوجداني: لقد ظل البعد الوجداني في الإنسان بعيدا عن اهتمام الدراسات النفسية فترة حيث كان التركيز قائما على البعد العقلي المعرفي، وقد توجه الفكر سيكولوجي بعدها بالإجابة على أسئلة شغلت بال الكثير من الباحثين ومنها: ما الذي يدفع الإنسان إلى فهم عاملة والبحث عن الغموض المحيط به؟ وما الذي يجعل الإنسان متمركزا حول موضوع محدد؟.

ومن هنا جاء البعد البيولوجي ودوره في تفسير السلوك الإنساني واتجهت البحوث إلى هذا البعد في الدافعية لتجيب على الأسئلة السابقة والتي كانت إجاباتها من أنواع الحاجات الوجدانية ومصادرها ودور الانفعال الدافعي في السلوك والعوامل الوجدانية التي تسبب في نجاح السلوك أو فشله. (حمدي علي الفرماوي 2004، ص31-32)

7-4 البعد الاجتماعي: لقد جاءت البحوث في البعد الاجتماعي في تفسير السلوك من قبل العرض القائل بأن " وجود الآخرين في الموقف يكون مصدرا لاستثارة دوافع أو حوافز الإنسان". (حمدي علي الفرماوي 2004: ص32، 32)

وبما أن الموقف الاجتماعي مليء بعدة عوامل تدفع الإنسان إلى القلق لأنه يتطلع إلى استحسان الآخرين له.

ومن هنا جاء القول بأن الموقف الاجتماعي والتوجه الاجتماعي يعكسان حاجاته إلى تقديم صورة مرغوب فيها لدى الآخرين، كما يعتبر تكوين الانطباع الجيد لدى الآخرين دافعا أساسيا لدى الإنسان والخوف من عدم حدوث ذلك قد ينشأ عنه خلق لمستوى ما أو أن القلق ينشأ نتيجة خوف الإنسان شأن قدراته على تقديم ذاته للآخرين بطريقة مناسبة. ومن هذا المنطلق ذهب "راسل" إلى تحديد ثلاث متغيرات لدوافع الإنسان نحو تكوين انطباع جيد على نفسه وهي:

- درجة تحكم الإنسان في هذا الانطباع.
 - القيمة التي يراها الإنسان في الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه.
 - درجة التباين بين الانطباع الذي يعطيه الفرد عن نفسه وما يجب أن يكون عليه.
- (حمدي علي الفرماوي 2004، ص34، 35)

8-نظريات الدافعية لإنجاز:

لقد تعددت النظريات الدافعية للإنجاز وأسهمت مختلف هذه النظريات في فهم المتغيرات التي تزيد من دافعية الأفراد للإنجاز وفيما يلي سنحاول عرض مضمون بعض هذه النظريات.

8-1نظرية ماكيلاند: بعد البحث المنطقي وبدراسة المنظمة التي بدأها دافيد ماكيلاند في مطلع الخمسينيات توصل إلى أن الأفراد ذوي الدافعية المرتفعة لإنجاز يميلون إلى اختيار مهام متوسطة الصعوبة ويقومون بأعمال يكون فيها النجاح محتملا أكثر من الفشل إذ لم نقل يكون النجاح فيها مضمونا ويتميزون بالمثابرة والإصرار، مستوى الطموح لديهم مرتفع وهم مستعدون للتعلم بدرجة أسرع من غيرهم وعلى العكس فالتلاميذ ذوو الدفع المنخفض للإنجاز يميلون إلى المهام الصعبة جدا أو السهلة جدا لأنه في حالة ما إذا كان الفشل حليفهم أنسبوه إلى صعوبة المهمة وأنها كانت صعبة جدا، أما في حالة نجاحهم في المهمة فلا يشعرون بالمتعة التي يشعر بها ذوو الدافع المرتفع للإنجاز، كون هذه المهمة سهلة جدا، ويتصف هذا النوع من الأشخاص بأنهم يميلون إلى التكاسل والخوف من الفشل أكثر من إصرارهم أو احتمالهم للنجاح.

ويمكن للبيئة أن تكون أساس بناء الدافع القوي للإنجاز وتنميته وذلك من خلال إعداد برامج تدريبية للتلاميذ يتعلمون على الاستقلالية والاعتماد على الذات في حل المشاكل التي تواجههم. (عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، ص109)

8-2نظرية الدافعية للإنجاز: إن الدافع للإنجاز من المفاهيم التي يرجع الفضل إلى موراي Murray في إدخالها إلى التراث السيكولوجي أي "الحاجة على الإنجاز" حيث أنه بدأ هذا المفهوم في الانتشار على الرغم من المدى البعيد الذي ذهبت إليه الكثير من الدراسات والبحوث في الإنجاز، إلا أنه لم يخرج هذا المفهوم على النسق "موراي" في الحاجات النفسية، حيث يرى أن شدة الحاجة إلى الإنجاز تظهر من خلال سعي الفرد إلى القيام

بأعمال صعبة كما يرى يونغ 1961Young أن الحاجة إلى التفوق تتفرع من ثلاث حاجات هي:

- الحاجة إلى الإنجاز .

- الحاجة إلى المركز .

- الحاجة إلى الاستعراض .

كما يذكر ماكيلاند وزملاؤه 1953 أن هناك جوانب عاطفية ترتبط بالحاجة للإنجاز مثل الشهوة، الطموح، والحاجة إلى الحرية والاستقلال والسيطرة ويرى أن الدافع للإنجاز يتكون من شقين وهما:

- الشق الأول: وهو استعداد ثابت نسبيا عند الفرد لا يكاد يتغير عبر المواقف المختلفة.

- الشق الثاني: فهو خاص باحتمالات النجاح أو الفشل وجاذبية الحافز الخارجي الموجب للنجاح أو قيمة الحافز السلبية للفشل كم أوضح أنتكسون أن النتائج الدافع إلى الإنجاز عبارة عن استعداد ثابت نسبيا عند الفرد الدافع إلى النجاح مطروحا من الدافع لتجنب الفشل متفاعلا مع احتمالات النجاح أو الفشل بالإضافة إلى قيمة الحافز الخارجي للنجاح والفشل.
(رشاد عبد العزيز موسى: ص63)

8-3 النظرية الإنسانية لروجرز: هذه النظرية تؤكد أن توجد داخل الفرد دوافع للنمو وعندما تهيئ له الفرصة فإنه يعبر عن أسى خصائص التفكير والإبداع والإنسانية. (لازاروس، ترجمة: سيد غنيم، 1989: ص119)

كما أكدت هذه النظرية على أهمية العناصر النفسية والمعرفية في الدافعية وفيما كان يعتقد أن الدافعية تتأثر بكيفية إدراكنا للعالم وكيفية إدراكنا لأنفسنا وللآخرين، واعتمادنا على قدراتنا ومهاراتنا وبالرغم من أن الدافعية تسعى إلى مفهوم ذاتي وقوة دافعة شخصية والتي كان يظن أنها فطرية إلى أن النظريات الإنسانية قد ركزت على أهمية البيئة أيضا، فبدون بيئة مدعمة ومشجعة شخصية و اجتماعية وثقافية وللسعي نحو أعلا قوة دافعية يمكن

التعرض للخطر كما تعتبر الحاجات من أكثر النماذج الإنسانية الأكثر شهرة للدافعية. (حمدي علي الفرماوي 2004: ص43)

8-4-دافع الإنجاز في ظل نظريات التوقع القيمة:

لعب مفهوم التنوع دورا أساسيا في المنحنى المعرفي للدافعية إلا أنه بقي من المفاهيم الغامضة من حيث الجوانب الإجرائية له، لذا فتوقعات التوصل إلى الهدف تعد خطوة مهمة خاصة في مجال الدافعية بالإضافة إلى اعتبارها من محددات السلوك بالنسبة لكثير من المنظرين. (جمال متقال القاسم 2000: ص63)

وفي نظر تولمان عام 1932 يمكن للسلوك أن يثبت إذا ما دعم المتغيرات الداخلية والتمثلة في قدرات الفرد نفسه، والمتغيرات الخارجية أو البيئية التي تعتبر الأساس في تثبيت السلوك من خلال مدة بالإثابة أو التعزيز.

ومن هنا دمج مفهوم التوقع مع نظرية أنتكسون الخاصة بدافعية الإنجاز التي عرفت بنظرية التوقع-القيمة، بمعنى قوة الدافع للإنجاز حيث بقصد بالتوقع في هذه النظرية توقع الفرد بأن السلوك المتعلق بالإنجاز الصادر عنه سيؤدي إلى النجاح في أداء المهام الموكلة إليها أو الفشل فيها. (أوهيب مجيد الكبيسي وصالح حسن الداھري، 2000، ص65)

وقد برزت أهمية معنى التوقع-القيمة لدى العديد من الباحثين في مجالات عديدة، حيث استشارت كاوتر إلى أهمية هذا المنحنى في تفسير انخفاض سلوك الإنجاز لدى أعضاء جماعات الأقلية نظرا لانخفاض توقعاتهم لقيمة الإنجاز.

وأوضح أن هذه التوقعات المنخفضة يترتب عليها الافتقاد إلى نماذج الناجحة التي يقتدي بها التلاميذ في بناء نسق توقعاتهم والعجز عن مراجعة المشكلات الصعبة.

(عبد اللطيف محمد خليفة، ص108)

9- توقعات دافعية الإنجاز:

يشير ويتج 1983 إلى أن الأفراد عندما يتوقعون الفشل أو يخشون النجاح، فإنهم غالباً ما يتوقفون عن بذل المحاولة للوصول إلى النجاح، وتبعاً لهذا يصبح الإنجاز غير محتمل الحدوث، ويرجع إلى معوقات تعرقل حدوث الإنجاز وهي:

9-1- توقعات الفشل:

لقد قام ريتشارد تشارمز Ritchard charms بحيث أوضح فيه أنو توقعات الفشل ومشاعر اليأس تكن وراء الإنجازات المنخفضة المستوى لكثير من الصغار، ولقد قام أحد علماء النفس بتدريب بالمدرسة الابتدائية على مساعدة التلاميذ في الجوانب التالية:

- تعلم تحديد الأهداف الشخصية والنظر إليها على أنها دعوة للتحدي.
- التميز بين النتائج التي يمكن التحكم فيها والتي لا يمكن التحكم فيها
- صنع أهداف واقعية توافر لها فرصة طيبة للنجاح والإنجاز - وكذلك إتاحة الفرصة للصغار لكي يكتسبوا الثقة في أنفسهم ويحسنوا مهاراتهم، وكانت نتائج تشارمز مثيرة للدهشة فبينما استمرت المهارات الأكاديمية للتلاميذ في المجموعة الضابطة في التدهور بصورة أقل من المعايير العمرية لهم أي ممن يماثلونهم عمراً، تحسنت مهارات التلاميذ المدرسين بصورة دالة كما يستدل على ذلك من الاختبارات التي يجري على نطاق قومي والتي عكست دافعية الإنجاز والسلوك الخاص بها (حمدي علي الفرماوي 2004، ص156)

9-2- الخوف من الفشل:

يعرف دافع تجنب النجاح على أنه دافع اجتماعي متعلم تستثيره المواقف التنافسية عندما يخشى الأفراد أن يجلب النجاح نتائج سلبية لهذا الغرض قامت هورتز Horts بدراسة هذا الدافع على مجموعة من الطلبة وصنفت نتائج بحثها حسب تصورات الطلبة للخوف من النجاح في ثلاث مجموعات

- يسبب النجاح خوفاً شديداً من الرفض الاجتماعي

-يؤدي النجاح إلى شعور بالذنب والعجز والتشكيك فيما إذ كان الفرد طبيعيا.
- يتم إنكار النجاح عن طريق تغيير أو تشويه العبارات المقدمة في الاستجواب بحيث لا تعد الفرد مسؤولا مسؤولة

مباشرة عن نجاحه. (عبد الطيف، 2000، ص100)

10-قياس دافعية الإنجاز:

يمكن عرض نوعين من المقاييس التي استخدمت في قياس دافعية الإنجاز على النحو التالي:

10-1-المقاييس الإسقاطية: أعد ماكيلاند اختبارا لقياس الدافع للإنجاز مكونا من أربع صور تم توليد بعضها من اختبار تفهم الموضوع -T;A;T- الذي أعده موراي 1938 يتم فيه عرض كل صور على الشاشة لمدة 20 ثانية

مام المبحوث، ثم يطلب منه كتابة قصة تتطلب الإجابة على أربعة أسئلة في كل صورة. والأسئلة جاءت كالتالي:

-ماذا يحدث؟ من هم الأشخاص؟

-من الذي أدى إلى هذا الموقف؟ بمعنى ماذا حدث في الماضي؟

-ما محور التفكير؟ وما المطلوب عمله؟ ومن الذي يقوم بهذا العمل؟

-ماذا سيحدث؟ وما الذي يجب عمله؟. (رشاد عبد العزيز موسى، 1994، ص91)

وفي هذا الاختبار يقوم المبحوث بسررد قصة تحمل الإجابة على الأسئلة السابقة، بحيث تستغرق مدة القصة أربعة دقائق ويستغرق اختبار ككل حوالي عشرين دقيقة، يرتبط هذا الاختبار بالتخيل الإبداعي ويتم تحليل القصص أو النواتج الخيال بنوع معين من هذا المحتوى في ضوء ما يمكن يسير إلى دوافع الإنجاز. (ليندا رافيدوق 2000، ص63)
على الرغم من أن ماكيلاند وزملاؤه قد كشفوا عن معاملات ثبات وهدف مرتفعة

الاختبار تفهم الموضوع فقد وصل معامل ثباته إلى 0.96 وفي دراسة أخرى وصل إلى 0,58

أما بخصوص الصدق فقد تبين أنه لا توجد علاقة بين اختبار تفهم الموضوع وكل من قياس التفضيل الشخصي لادوارد ومقياس مهربان للإنجاز

أشار فاين ستين في دراسة أجراها على الدافع للإنجاز عام 1068 والمقاييس التي استخدمت فيها تفتقر إلى الصدق والثبات وأن نتائجها متعارضة.

(رشاد عبد العزيز موسى، 1994، ص22)

10-2 المقاييس الموضوعية قام الباحثون بإعداد مقاييس موضوعية لقياس الدافع للإنجاز بعضها أعد لقياس الدافع للإنجاز لدى الأطفال مثل مقياس وينزه 1970، وبعضها صمم لقياس للدافع للإنجاز لدى الكبار مثل مقياس مربيان 1968 عن الميل للإنجاز ومقياس لين 1969 ومقياس هرمانر 1970 الذي حدد مظاهر الدافع للإنجاز في عدة جوانب منها:

- مستوى الطموح
- التوجه للمستقبل
- سلوك تقبل المخاطر
- إدراك الزمن
- المثابرة
- توتر العمل أو المهمة
- سلوك التعرف وسلوك الإنجاز
- الحراك الاجتماعي

كما قام رشاد موسى وصلاح أبو ناهية بدراسة البناء العلمي لمقياس هرمانر لدافعية الإنجاز لدى عينتين إحداهما من الذكور الجامعيين بلغ عددهم 203 والثانية من الإناث الجامعيات بلغ عددهن 112.

وبالنسبة لعينة الذكور كشفت نتائج التحليل من عشرة عوامل من الدرجة الأولى وأربعة

من الدرجة الثانية وهي:

- إدراك الزمن

- المثابرة

- الطموح

- الإنجاز

أم بالنسبة لعينة الإناث فقد التوصل إلى إحدى عشرة عاملا من الدرجة الأولى وأربعة

عوامل من الدرجة الثانية وهي:

• الإصرار على التفوق .

• عدم الإحساس بالملل.

• التحمل.

• المثابرة.

(رشاد علي عبد العزيز موسى، 1994، ص22، 23)

خلاصة

من خلال ما سبق يتبين أن موضوع دافعية الإنجاز هو دافع يقتصر على الكائن البشري بحيث لا نجده عند غيره من الكائنات وأنه حظي بعدد من الدراسات من طرف الكثير من الباحثين أمثال ماكيلاند وأنتكسون وغيرهم، كذلك يتضح لنا أهميته الكبرى بالنسبة للمتعلم بصفة خاصة.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

٧ تمهيد:

1/ حدود الدراسة:

2/ المنهج المستخدم في الدراسة:

3/ عينة الدراسة:

4/ أدوات جمع البيانات:

5/ الأساليب الإحصائية المستخدمة:

٧ خلاصة:

تمهيد:

بعد أن انتهينا من الدراسة النظرية نأتي إلى الجانب الميداني والذي نحاول من خلاله إيجاد حل للإشكالية المطروحة سلفا وذلك بإثبات صحة الفروض الدراسية أو نفيها. ولقد تطرقنا إلى هذا الجانب المكمل في دراستنا هذه بتحديد الدراسة الاستطلاعية وادوات إجراء هذه الدراسة وكذلك العينة المطبقة دون أن ننسى تحليل هذه الدراسة والتوصل إلى ملخص الدراسة الاستطلاعية، وبعدها تاتي الدراسة النهائية والتي تعتبر ذات أهمية بالنسبة لكل البحوث حيث يتم تحليل نتائجها وحصرها وفقا للمحاور والفرضيات ثم التوصل إلى الاستنتاج العام مع طرح بعض الاقتراحات المناسبة .

1- حدود الدراسة:

لقد اتفق الكثير من المشتغلين في مناهج البحث التربوي على أن لكل دراسة ثلاثة مجالات رئيسية وهي: المجال المكاني، والمجال البشري، والمجال الزمني.

1-1- المجال المكاني:

أجريت الدراسة الميدانية لموضوع وجهة الضبط وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة الثانوية بولاية المسيلة دائرة حمام الضلعة وهي ثانوية الشهيد فايد السعيد التي يعود قرار فتحها بتاريخ 1998 حيث يكون بعدها عن مقر الولاية 30 كلم، وتبلغ المساحة الإجمالية حوالي 862700م تحتوي على 24 حجرة دراسية، و6 مخابر علمية ومخبر إعلام آلي، مطعم و5 سكنات إلزامية.

1-2- المجال البشري:

فقد تم تحديد وتركيز فيه على كل تلاميذ طور الثانوي بصفة عامة وهذا تماشياً مع موضوع الدراسة الذي يتم البحث فيه عن علاقة وجهه الضبط بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة الثانوية، وقد كانت الدراسة بثانوية الشهيد فايد السعيد التي احتوت على 30 تلميذ في جميع الشعب.

1-3- المجال الزمني:

فقد تحدد هذا المجال وفقاً لما استغرقته مراحل البحث المختلفة من إعداد نظري إلى الإعداد الميداني وتنفيذه إلى مرحلة جمع البيانات من التلاميذ على مرحلة التفريغ البيانات ثم جدولتها وتحليلها إحصائياً وامتدت فترة الدراسة الميدانية من 10 أبريل إلى 26 ماي 2017.

2- المنهج المستخدم في الدراسة:

يعتبر المنهج هو الطريقة التي تحدد مسار البحث، في أي موضوع كان . والبحوث التربوية كغيرها من البحوث تحتاج إلى المنهج يتماشى مع طبيعة الموضوع المدروس، وإختيار الباحث لنوع معين من المناهج لا يحصل إعتباطاً. أو عن طريق الإختيار العفوي، وإنما هي التي تفرض نوع المنهج الواجب اتباعه.

ولإنجاز بحثنا هذا والذي نحاول من خلاله الكشف عن وجهة الضبط وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى تلاميذ مرحلة الثانوية .

فقد استخدمنا المنهج الوصفي الذي يلائم طبيعة بحثنا ويمكن تعريفه على أنه طريقة من طرف التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية، أو مكان معين .(رشيد زرواتي، 2008، ص86)

3- عينة الدراسة:

إن موضوع الدافعية الانجاز وعلاقتها بوجهة الضبط موضوع مهم، والوقوف على مختلف جوانبه في غاية الأهمية لذا كانت اختيارنا لعينة التلاميذ كتمثيل البحث الكلي لتلاميذ مرحلة الثانوية . تم اختيار بطريقة عشوائية يعني تم اختيار هذه بغرض تعميم والتسليط الضوء على حالة أو ظاهرة واخترنا 15 تلميذ وتلميذة لدراسة الاستطلاعية لحساب خصائص السيكومترية للمقياس.

جدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة المئوية	العدد	الجنس
23%	07	ذكر
77%	23	أنثى
100%	30	مجموع

يتبين من خلال جدول رقم (01) الموضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الجنس ان عدد الذكور بالنسبة للتلاميذ طور الثانوي بلغ (07) سبع تلاميذ قدرت بنسبة مئوية (23%) أما بالنسبة لعدد الإناث فقد بلغ (23) تلميذ بنسبة قدرت بـ (77%).

4- أدوات جمع البيانات:

4-1- مقياس هرمنس: وهذا لقياس الدافعية للإنجاز وهو مقياس يشتمل على 49 بنداً، خصصت منها لكل مكون أو مقياس فرعي وذلك على النحو التالي:

- 1- الشعور بالمسؤولية وتضمن البنود التالية (1، 6، 11، 21، 26، 31، 36، 41، 46).
- 2- السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع وتضمن البنود التالية: (2، 7، 12، 17، 22، 32، 37، 42، 47).
- 3- المثابرة وتضمن البنود التالية: (3، 8، 13، 18، 23، 28، 33، 38، 43، 48).
- 4- الشعور بأهمية الزمن (التوجيه الزمني) وتضمن البنود التالية: (94، 14، 19، 24، 29، 34، 39، 44، 49).
- 5- التخطيط للمستقبل وتضمن البنود التالية: (5، 10، 20، 25، 30، 35، 40، 45).

وقد تضمنت تعليمات المقياس أن يضع المبحوث درجة من درجات خمس تتراوح بين

1-5 وذلك في المربع يوجد يسار كل بند تشير الدرجة

1- إلى عدم تعبير البند على الإطلاق عن المبحوث.

2- فتشير إلى أن البند يعبر عنك إلى حد ما.

3- فتشير إلى أن البند يعبر عنك بدرجة متوسطة.

4- فتشير إلى أن البند يعبر عنك إلى حد بعيد

5- فتشير إلى أن البند يعبر عنك تماما.

وقد تضمن المقياس بنوداً إيجابية وهناك بعض البنود السلبية التي يجب عكس درجة عليها عند الحصول على درجة كلية للمقياس، وتتمثل هذه البنود في إحدى عشر بنداً هي

كالتالي: (7، 10، 11، 12، 16، 18، 19، 33، 36، 41، 2) (عبد اللطيف محمد خليفة، 2006، ص ص 21-22-23).

4-2- مقياس روتر للضبط الداخلي ، خارجي

يهدف هذا المقياس إلى الكشف عن الطريقة التي تؤثر بها بعض أحداث المهمة على الناس بمختلف أعمارهم ويتكون هذا المقياس من 29 فقرة وكل فقرة تتكون من عبارتين أشير إليهما بالرمز (أ،ب) وعند الإجابة على كل فقرة من الفقرات أن تضع إشارة X على الحروف الموجودة أمام العبارة التي تختارها.

طريقة التصحيح وتفسير النتائج:

- حيث تكون طريقة الإجابة على فقرات المقياس بأن يختار المستجيب على المقياس إحدى الفقرتين من كل زوج والتي يرى أنها تتناسب واتجاهه بصورة أكبر، ويحصل المفحوص درجة واحدة إذا اختار الفقرة التي تعبر عن الاتجاه الخارجي في ضبط الذات، بينما يحصل على صفر عن الفقرة التي تعبر عن الاتجاه الداخلي.

- تكون درجة الفرد على المقياس مجموع الدرجات التي تعبر عن اتجاهه الخارجي ومدى الدرجات على هذا المقياس من صفر (والتي تعبر عن عدم وجود اتجاه خارجي لدى المستجيب) إلى 23 (والتي تعبر عن اتجاه خارجي تماما)

- ويصنف المستجيبون على هذا المقياس إلى فئتين:

- الأولى : من (صفر-8) درجات وهم ذوي مركز الضبط الداخلي .
- الثانية : من (9-23) درجة وهم ذوي مركز الضبط الخارجي .
- تصحيح مقياس مركز الضبط :
- الفقرات رقم (1، 8 ، 14 ، 19 ، 24 ، 27) فقرات تمويه ولم تحسب لها أي علامة.
- الفقرات رقم (2، 6، 7، 9، 16، 17، 18، 20، 21، 23، 25، 29) تعطي علامة واحدة لكل فقرة عند الإجابة عليها بالرمز (أ)، وتعطي صفرا عند الإجابة عليها بالرمز (ب).

• الفقرات رقم (3، 4، 5، 10، 11، 12، 13، 15، 22، 26، 28) تعطي علامة واحدة

لكل فقرة عند الإجابة عليها بالرمز (ب)، وتعطي صفرا عند الإجابة عليها بالرمز (أ).

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام عدة أساليب إحصائية لتحليل نتائج البحث وتمثل في ما يلي: النسبة المئوية، ومعامل ارتباط بيرسون.

النسبة المئوية: وذلك لحساب استجابات أفراد الدراسة الاستطلاعية وذلك كما يلي :

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{القيمة التكرارية}}{\text{مجموعة التكرارية}} \times 100$$

معامل الارتباط بيرسون: لحساب الخصائص السيكومترية لمقياس وجهة الضبط ومقياس

الدافعية الانجاز وكذلك لحساب العلاقة بين الدافعية الانجاز ووجهة الضبط لدى تلاميذ

مرحلة الثانوية وذلك كما يلي:

$$= \frac{\sum (X - \bar{X})(Y - \bar{Y})}{\sqrt{[\sum (X - \bar{X})^2] [\sum (Y - \bar{Y})^2]}}$$

خلاصة:

توخينا للتنسيق بين إجراء البحث جاء الجانب الثاني هذا تناولنا فيه وبالضبط في الفصل الرابع منهجية البحث والإجراءات الميدانية المختلفة. بداية الدراسة الأساسية التي احتوت على المنهج المستخدم، مجتمع البحث، حدود البحث المكاني، البري، الزماني، التي تمر إلى أدوات البحث المستخدمة— أداة القياس المستعملة.

الفصل الرابع

تحليل وتفسير النتائج

تمهيد

1. عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

الاستنتاج

توصيات

تمهيد:

في هذا الفصل سيتم التطرق على عرض نتائج الدراسة وفق ترتيب فرضياته، ثم مناقشة النتائج وإعطاء التفسيرات المناسبة في ضوء ما تناوله في الإطار النظري، وفي ضوء الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وصولاً إليها والتي من خلالها تقدم جملة من الاقتراحات العملية.

1. عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

عرض نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين وجهة الضبط والدافعية للإنجاز لدى تلميذ مرحلة الثانوية، بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول رقم (02): يوضح العلاقة بين وجهة الضبط والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ مرحلة الثانوية

الدافعية للإنجاز		المتغيرات
القرار	مستوى الدلالة	
دالة	0.01	وجهة الضبط

يتضح من خلال الجدول رقم (02) أن قيمة معامل الارتباط بين وجهة الضبط والدافعية للإنجاز بلغت (0.47) عند مستوى الدلالة (0.01) وهي علاقة طردية دالة مما يدل على تحقيق الفرضية العامة القائلة أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين وجهة الضبط والدافعية للإنجاز لدى تلميذ مرحلة الثانوية.

2) عرض نتائج الفرضيات الجزئية:

- عرض نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الجزئية الأولى على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين وجهة الضبط الداخلية والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ طور الثانوي، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول رقم (03): يوضح العلاقة بين وجهة الضبط الداخلية والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ طور الثانوية

الدافعية للإنجاز		المتغيرات
القرار	مستوى الدلالة	
غير دالة	0.80	وجهة الضبط الداخلية

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن قيمة معامل الارتباط بين وجهة الضبط الداخلية والدافعية للإنجاز بلغت (-0.13) وهي غير دالة علاقة عكسية غير دالة عند مستوى دلالة (0.80) مما يدل على عدم تحقق الفرضية البحثية الأولى القائلة أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين وجهة الضبط الداخلية والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ طور الثانوي.

- عرض نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الجزئية الثانية على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين وجهة الضبط الخارجية والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ طور الثانوي، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول رقم (04): يوضح العلاقة بين وجهة الضبط الخارجية والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ طور الثانوية

الدافعية للإنجاز		المتغيرات
القرار	مستوى الدلالة	
غير دالة	0.31	وجهة الضبط الداخلية

يتضح من خلال الجدول رقم (04) أن قيمة معامل الارتباط بين وجهة الضبط الخارجية والدافعية للإنجاز بلغت (-0.21) وهي علاقة عكسية غير دالة عند مستوى دلالة

(0.80) مما يدل على عدم تحقق الفرضية البحثية الأولى القائلة أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين وجهة الضبط الداخلية والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ طور الثانوي.

الاستنتاج:

من خلال عرض النتائج تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين وجهة الضبط (الداخلية - الخارجية) والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي حسب الفرضية العامة، وذلك من خلال علاقة طردية بين "وجهة الضبط والدافعية للإنجاز" التلاميذ ويمكن تفسير هذا من خلال أن قوة الشخصية للتلميذ لا تستطيع أن تؤثر في حدث إلا إذا توفر دافع والقدرة وينقسم عامل الدافع إلى القصد الذي سير إلى ما يريد الفرد أن يفعل والجهد الذي يشير إليه أي درجة سيحاول الفرد فعل الحدث، أما مفهوم الاستطاعة إلى علاقة بين القدرة من ناحية والقوى البنية من ناحية أخرى أي من خلال وجهة الضبط فإذا كانت القدرات أقوى من القوى البيئية فالفرد يمكنه أن يقوم بفعل سلوكي إذا عندئذ سيكون سبب السلوك شخصي، أما إذا كان تأثير القوى الخارجية أقوى سيكون سبب السلوك غير شخصي.

- ومن الفرضية الجزئية الأولى تم التوصل إلى أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين وجهة الضبط الداخلية والدافعية للإنجاز، ويمكن عزل النتائج إلى البيئة التي جريت فيها الدراسة أو صغر العينة وإلى عدم جدية التلاميذ في الإجابة على أسئلة الاستبيان.

- ومن خلال الفرضية الجزئية الثانية تم التوصل إلى أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين وجهة الضبط الخارجية والدافعية للإنجاز، وهذا راجع إلى الجهة التي ينسبون إليها أفراد سبب نجاحهم.

توصيات:

- إعادة الدراسة على عينات أخرى كالفئات الجامعية أو أطفال والمراحل الإعدادية من تعليم أو إجراءات دراسات عبر الثقافات مختلفة للتأكد وتوسيع مضامين هذه الدراسة.
- استخدام تقنيات للقياس أو استخدام أكثر من أداة لكل متغير مع ضرورة تصميم أدوات متعلقة بالبيئة المحلية.
- ضرورة الاهتمام أكثر بمفهوم وجهة الضبط وإعطاء تصور اكبر لهذا المفهوم لتمكين الطلبة من فهمها.
- الاهتمام بالدافعية للإنجاز وتقديم الطرق المثلى لتنمية هذا الدافع.

الختامة

خاتمة:

طرحت الدراسة الحالية موضوع وجهة الضبط الذي أصبح من الموضوعات الراهنة في محاولة فهم وتعديل السلوك، والتحكم فيه ومعرفة مصدر الضبط الواقع عليه، ويعتبر متغير أساسيا من متغيرات الشخصية التي تتعلق بمعتقدات الفرد حول العوامل التي تتحكم في النتائج مهم في حياته، ومدى إدراكه لمصدر التدعيمات التي يتلقاها سواء كانت صادرة عن قدرته أو صادرة عن قوة خارجية، وبحثنا في علاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي التي تعتبر أحد المواضيع الهامة التي تعمل على تحقيق الهدف المطلوب في وصفة المدرسة والمدارس والتلميذ فالدافع عبارة عن قوى تضيء السلوك إلى حركة وتعضده وتنشطه وتبعث الطاقة اللازمة فيه، وهذه الدوافع يمكن الاستدلال عليها من سلوك ذاته ومن خلال تناولنا إلى جانب النظري وقراءتنا الإحصائية أكدت دراستنا على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين وجهة الضبط والدافعية للإنجاز، وانطلاقاً من كون هذه الدراسة تصنف ضمن البحوث النفسية التي تناول الإنسان بالدراسة فهو يتمتع بكيونة متشابهة ومتغيرة بيولوجية وعاطفية واجتماعية، فإن النتائج التي حصلت لها تتسم بالنسبية وتخضع لخصائص أفراد العينة وأدوات الدراسة، لذا نأمل أن يتم تناول هذه المتغيرات في دراستنا على عينات مختلفة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع :

المراجع :

- 1- أسامة كامل راتب : دوافع التفوق في النشاط الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 1990.
- 2- اوهيب مجدي الكيسي وصالح حسن الداھوي: مدخل في علم النفس التربوي، دار الكندي للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2000.
- 3- إدوارد ج. موراي: الدافعية والإنفعال، ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة، دار الشروق، ط1، عمان، 1988.
- 4- أفنان نظرة دروز : الأسئلة الإقليمية والتقييم المدرسي، دار الشروق للنشر والتوزيع، دط، الأردن، 2005.
- 5- المعتز سيد عبد الله وعبد الله محمد خليفة: علم النفس الاجتماعي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، دط، القاهرة، 2001.
- 6- تيسير مفلح كوافحة: علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية، دار الميسر للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2004.
- 7- ثائر أحمد غباري : الدافعية النظرية والتطبيق، دار الميسر، ط1، عمان، 2008.
- 8- جمال متقال القاسم : علم النفس التربوي، دار الصفا للنشر والتوزيع ط1، عمان 2000.
- 9- حسن ثروة محمد عبد المنعم : إعزاءات المتفوقين والمتأخرين دراسيا للنجاح وال فشل المؤتمر السابع لعلم النفس، مكتبة الانجلوا المصرية، دط، 1991.
- 10- حمدي علي الفرماوي : دافعية الانسان بين النظرية المبكرة والاتجاهات المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004.
- 11- رشاد عبد العزيز موسى: علم النفس الدافعي، دار النهضة، دط، القاهرة، 1994.

- 12- رشاد عبد العزيز موسى :العجز النفسي، دار النهضة، دط، القاهرة، 1989.
- 13- رشاد عبد العزيز محمد عبد الباسط: دراسات نفسية ج4، المكتبة الانجلوا المصرية، دط، 1992.
- 14- رمزية العريب: التعلم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية، مكتبة، الانجلوا المصرية، ط3، القاهرة، 1977.
- 15- رشاد عبد العزيز موسى: اعزاء المتفوقين المتأخرين دراسيا المؤتمر السابع لعلم النفس، المكتبة الانجلوا المصرية، دط، مصر، 1991.
- 16- صالح محمد علي أبوجادوا: علم النفس التربوي، دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- 17- صلاح مخيمرة : الغدارة البشرية، دار الفكر العربية، دط، 1970.
- 18- عبد الحلیم السيد وآخرون: علم النفس العام، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، دط، القاهرة، دسنة.
- 19- عبد اللطيف محمد خليفة: الدافعية للانجاز، دار غريب للنشر والتوزيع، دط، القاهرة، 2000.
- 20- على رشاد: مفاهيم ومبادئ تربوية، دار الفكر العربي، ط1، الأردن، 1993.
- 21- عماد عبد الحميد زغلول: مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي، ط2، العين، الإمارات العربية المتحدة، 2002.
- 22- عبد الرحمان العدس: علم النفس التربوي نظرة معاصرة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، الاردن، 1988.
- 23- عبد الحلیم المنسي وآخرون: قياس مفهوم الذات لدى طلاب الجامعة، مركز النشر العلمي ماجدة، السعودية 1986.
- 24- عبد الحميد النشواتي : علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ط2، الأردن، 2003.

- 25- علاء الدين الكفاي: قياس وجهة الضبط، المكتبة الانجلوا مصرية ، دط، القاهرة، 1982.
- 26- كامل محمد عويضة : سيكولوجية التربية، دار الكتاب العلمي، ط1، بيروت، 1996.
- 27- ليندا رافيدوف: ترجمة سيد الطواب ومحمد عمر: موسوعة علم النفس والشخصية، دار الدولية للاستثمار الثقافة، ط1، 2000.
- 28- محي الدين توق وىخرون: أسس علم النفس التربوي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الاردن 2003.
- 29- محمد بن يونس: مبادئ علم النفس، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2004.
- 30- زينب عبد اللطيف خلف الله: مركز الضبط وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة الدراسات النفسية، رابطة الاخصائيين النفسية المصرية، 1993.
- 31- الشناوي عبد المنعم الشناوي زيدان: المجلة التربوية تصدر عن مجلس النشر العلمي جامعة الكويت، مجلة فصيلة، تخصصية محكمة، العدد42، المجلة11، يوليو1977.
- 32- صلاح الدين أبوناهاية: الفروق في الضبط الداخلي والخارجي لدى الاطفال والمرافقين والشباب والمسنين من الجنسين في قطاع غزة، مجلة الدراسات التربوية، المجلة 02، الجزء 09، رابطة التربية الحديثة، القاهرة، 1987.
- 33- محمد علي ديب : علاقة بين تقديم الذات ومركز التحكم والايجاز الاكادمي في ضوء حيز الاسرة والتربية الطفل من الميلاد، المجلة مصرية، للدراسات النفسية، عدد1، 1999.
- 34- نايفة قطامي : دراسات علوم التربية من مجلة 23، عدد1، الأردن، 1996.
- المذكورة :
- 35- فاطمة حلمي حسن: مركز تحكم وعلاقته بالتفكير الابتكاري، رسالة ماجستير غير مطبوعة، كلية التربية الزقازيق، مصر، 1984.

36- بشير معمرية: الفروق وعلاقته بمصدر الضبط والعصابية، رسالة ماجستير غير مطبوعة، جامعة وهران، 1994، 1995.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الآداب والعلوم الاجتماعية
تخصص توجيه وإرشاد

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
قسم علم النفس وعلوم التربية

استمارة الاستبيان لتلاميذ أقسام المرحلة الثانوية حول

علاقة وجهة الضبط بدافعية الانجاز لدى تلاميذ مرحلة الثانوية.

التلاميذ الكرام:

تحية طيبة وبعد، يسعدنا ويشرفنا أن نتوجه إليكم بهذا الاستبيان راجين منكم تقديم يد المساعدة وذلك بالإجابة على أسئلة، وليكن في علمكم أن الهدف منه هو إعداد بحث علمي حول علاقة وجهة الضبط بدافعية الانجاز لدى تلميذ مرحلة الثانوية إننا نتعهد لكم بأن المعلومات التي تدلون بها سوف تحظى بالسرية التامة، ولن يطلع عليها أحد سوانا، ولا يسعنا في الأخير إلا أن نتوجه لكم بشكرنا المسبق على تعاونكم وإخلاصكم. ملاحظة حوله كيفية الإجابة على الأسئلة.

الإجابة عن الأسئلة تتم باختبار الإجابة الصحيحة أو المناسبة بوضع علامة (X) في المكان المناسب.

مقياس وجهة الضبط

الرقم	فقرة السؤال	أ	ب
01	- يقع الأولاد في المشكلات لأن آبائهم يعاقبونهم كثيرا. - مشكلة غالبية الأولاد في هذه الأيام تساهل آبائهم الزائد معهم.		
02	- يعود الكثير مما يصيب الناس من تعاسة جزئيا إلى حظهم السيئ. - يعود سوء طالع الناس إلى الأخطاء التي يرتكبونها.		
03	- من الأساليب الرئيسية لوقوع الحروب عدم اهتمام الناس الكافي بالسياسة. - ستقع الحروب باستمرار مهما حاول الناس منع حدوثها.		
04	- يحصل الناس في النهاية على الاحترام الذي يستحقونه في هذا العالم. - لسوء الحظ غالبا ما تمضي حياة الفرد دون أن يقدر قيمته أحد مهما بلغ من جهد.		
05	- إن فكرة عدم عدالة المدرسين تجاه طلابهم لا معنى لها. - غالبية الطلاب لا يدركون مدى تأثير علاماتهم بعوامل الصدفة.		
06	- لا يمكن للمرء أن يكون قائد فعلا دون توفر الفرص المناسبة. - الأكفاء الذين يفشلون في أن يصبحوا قادة هم أناس لم يحسنوا استغلال فرصهم.		
07	- مهما تبذل من جهد في كسب ود الآخرين فسيظل هناك أناس يكرهونك. - الذين لا يستطيعون كسب ود الآخرين لا يفهمون كيفية التعامل معهم.		
08	- تلعب الوراثة الدور الرئيسي في تحديد شخصية الفرد. - خيرات الفرد في الحياة هي التي تحدد ما ستكون عليه شخصيته.		
09	- غالبا ما أجد الأشياء المقدر لها أن تحصل، تحصل فعلا. - اعتماد المرء على القدر في تصريف أموره لا يجدي بالمرّة.		
10	- يندر أن يجد الطالب الامتحان غير عادل إذا كان استعدادا لهذا الامتحان تاما. - في كثير من الأحيان تكون أسئلة الاختبار عديمة الصلة بالمادة الدراسية مما يجعل الاستعداد لها عديم الجدوى.		
11	- يعتمد النجاح على العمل الجاد ولا دخل للحظ به إلا نادرا. - الحصول على وظيفة جيدة يعتمد بشكل أساسي على وجود الفرد في المكان المناسب.		

		<p>- ستطيع المواطن العادي أن يؤثر بشكل ما على قرارات الحكومة.</p> <p>- يسيطر على العالم حفنة من الناس ولا يستطيع الشخص العادي أن يفعل شيئاً ازاء ذلك.</p>	12
		<p>- عندما أقوم بوضع الخطط فإنني غالباً ما أكون على يقين بقدرتي على تنفيذها.</p> <p>- ليس من الحكمة أن تخطط للمستقبل البعيد، لأن كثيراً من الأشياء يتحكم فيها الحظ الجيد أو الحظ السيئ على أي حال.</p>	13
		<p>- هناك بعض الناس الذين هم سيئون.</p> <p>- هناك شيء جيد في كل إنسان تقريباً.</p>	14
		<p>- بالنسبة لي فإن ما أسعى للحصول عليه لا علاقة له بالحظ.</p> <p>- لا بأس في كثير من الأحيان أن يكون قرارنا على أساس الوجه الذي يظهر عند رمي قطعة في الهواء.</p>	15
		<p>- من يصل إلى مركز الرئاسة هو في الغالب ذلك الشخص الذي خدمه الحظ في أي يكون في المكان المناسب قبل غيره.</p> <p>- لكي يقوم الناس يعلمهم على الوجه الصحيح لا بد من وجود القدرة لديهم حيث ان دور الحظ في ذلك يكون قليلاً أو معدوماً.</p>	16
		<p>- بالنسبة لما يجري في هذا العالم يمكن القول بان معظمنا ضحايا لقوى لا نستطيع فهمها أو السيطرة عليها.</p> <p>- يمكن للناس بالمشاركة الايجابية في الشؤون الاجتماعية والسياسية أن يسيطروا على ما يجري في هذا العالم.</p>	17
		<p>- غالبية الناس لا يدركون مدى سيطرة عوامل الصدفة على مجريات حياتهم.</p> <p>- في الحقيقة ليس هناك شيء اسمه الحظ.</p>	18
		<p>- على المرء أن يكون لديه الاستعداد الدائم للاعتراف بأخطائه.</p> <p>- من الأفضل عادة أن يتستر الفرد على أخطائه.</p>	19
		<p>- من الصعب أن تعرف إذا كان شخص ما يحبك حقاً أم لا.</p> <p>- إن عدد الصداقات التي تكونها يعتمد على كم أنت شخص طيب.</p>	20
		<p>- الأمور السيئة التي تصيبنا تتساوى على المدى البعيد مع الأمور الحسنة.</p> <p>- إن معظم ما يصيبنا من سوء الطالع هو سبب الجهل أو الكسل أو الافتقار إلى القدرة أو الثلاثة معاً.</p>	21

		<ul style="list-style-type: none"> - بمزيد من الجهد نستطيع القضاء على الفساد السياسي. - من الصعب على الناس العاديين أن يكون لهم سيطرة كافية على الأعمال التي يقوم بها السياسيون وهم في مراكز الحكم. 	22
		<ul style="list-style-type: none"> - لا نستطيع أحيانا أن افهم كيف يتواصل المدرسون للعلامات التي يعطونها. - هناك ارتباط مباشر بين ما ابذل من جهد في الدراسة والعلامات التي احصل عليها. 	23
		<ul style="list-style-type: none"> - القائد الجيد هو الذي يتوقع أن يقرر الناس لأنفسهم ما يجب أن يفعلوه. - القائد الجيد هو الذي يحدد لكل فرد الأعمال التي بها. 	24
		<ul style="list-style-type: none"> - في الكثير من الأحيان اشعر إني لا أستطيع السيطرة على الأشياء التي تحدث لي. - يستحيل علي أن اقتنع أن الحظ أو الصدفة يلعبان دورا هاما في حياتي. 	25
		<ul style="list-style-type: none"> - يعزل بعض الناس أنفسهم عن الآخرين لأنهم لا يحاولون كسب صداقتهم. - لا فائدة كبيرة ترجى من بذل الجهد أكثر مما يجب في كسب ود الآخرين لأنهم إذا أرادو أن يحبونك فهم يحبونك. 	26
		<ul style="list-style-type: none"> - هناك مبالغة في التأكيد على الرياضة في المدارس الثانوية. - إن مزاوله الرياضة ضمن فريق تعتبر طريقة ممتازة لبناء الشخصية. 	27
		<ul style="list-style-type: none"> - إن ما يحدث لي هو ما تفعله يداي. - اشعر أحيانا أنني لا أستطيع التحكم في الاتجاه الذي تسير في حياتي. 	28
		<ul style="list-style-type: none"> - في كثير من الأحيان لا أستطيع أن افهم لماذا يتصرف السياسيون بالطريقة التي يتصرفون بها. - في المدى البعيد الناس هم المسئولون عن سوء الحكم سواء على المستوى القومي أو على المستوى المحلي. 	29

قياس دافعية الانجاز

غير موافق بشدة	غير موافق	لا أدري	موافق	موافق جدا	الفقرة
					1. أفضل القيام بما أكلف به من أعمال على أكمل وجه.
					2. أشعر أن التفوق غاية في حد ذاته.
					3. أبذل جهدا كبيرا حتى أصل إلى ما أريد.
					4. أحرص على تأدية الواجبات في مواعيدها.
					5. أفكر كثيرا في المستقبل عن الماضي أو الحاضر.
					6. أحب أداء الاعمال التي تتسم بالتحدي والصعوبة.
					7. ليس من الضروري أن أحصل على أعلى التقديرات.
					8. المثابرة شيء هام في أدائي لأي عمل من الأعمال.
					9. أحدد ما أفعله في ضوء جدول زمني.
					10. أفكر في انجازات الماضي عن المستقبل.
					11. لا يهمني أن أفشل في أداء عمل ما.
					12. أرفض الأعمال التي تتطلب المزيد من التفكير والبحث.
					13. عندما أبدأ في عمل ما من الضروري الانتهاء منه.
					14. أحرص على الالتزام بالمواعيد التي ارتبط بها مع الآخرين.
					15. أشعر أن التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتفاد الوقوع في المشكلات.
					16. اشعر أن الراحة هي أهم شيء في الحياة.
					17. اشعر بالسعادة عند معرفتي لأشياء جديدة.
					18. عندما افشل في عمل ما أتركه وأتجه لغيره.
					19. كثيرا ما تحول المشاغل والظروف بيني وبين مواعيد حددتها.
					20. من الضروري الإعداد والتخطيط المسبق لما سنقوم به من أعمال في المستقبل.
					21. التزم بالدقة في أدائي لأي عمل من الأعمال.

					22. أحاول دائما الاطلاع وقراءة المراجع.
					23. أشعر بالسعادة عندما أفكر في حل مشكلة ما لفترات طويلة.
					24. المحافظة على المواعيد شئ مقدس بالنسبة لي.
					25. أفضل في أدائي لأعمال التي لا يسبقها استعداد وتهيؤ كلها.
					26. أتضايق إذا فعلت شيئا ما بطريقة رديئة.
					27. اشعر أن المقررات الدراسية غير كافية لتنمية معارفي.
					28. أتفاني في حل المشكلات الصعبة مهما أخذت من وقت.
					29. عندما أحدد موعدا فيأني أجري في الوقت المحدد بالضبط.
					30. أفضل التفكير في أشياء بعيدة المدى.
					31. أعطى اهتماما وتركيزا عاليا للأعمال التي أقوم بها.
					32. أسعى باستمرار لتحسين مستوى أدائي.
					33. أشعر أن الاستمرار في بادئ الجهد لحل المشكلات الصعبة مضيعة للوقت.
					34. التعامل مع الوقت بجدية تامة.
					35. لا اهتم بالماضي وما يشتمل عليه من أحداث.
					36. أفضل أعمال التي لا تحتاج لجهود كبيرة.
					37. الحاجة لمعرفة جديد هي أفضل الطرق لتقدمي.
					38. الاستمرار والمثابرة من أنسب طرق لحل المشكلات الصعبة.
					39. لا اسمح لعمل من الأعمال أن يتم على حساب وقت عمل آخر.
					40. يزعجني الأشخاص الذين لا يهتمون بمستقبلهم .
					41. أداء الواجبات والأعمال يمثل عبئا بالنسبة لي.
					42. أكتفي بما أدرسه في المنهج من موضوعات.
					43. أشعر بالرضا عند مواصلة العمل لفترة طويلة لحل المشكلات التي تواجهني.
					44. يزعجني أن يتأخر أحد عن مواعده معي.

					45. أشعر بالسعادة عندما أخطط للأعمال التي أنوي القيام بها.
					46. أحب قضاء وقت الفراغ للقيام ببعض المهام أو الأعمال لتنمية مهاراتي.
					47. أستمتع بالموضوعات والأعمال التي تتطلب ابتكار حدود جديدة.
					48. أفضل التفكير بجدية لساعات طويلة.
					49. التخطيط لمستقبل من أفضل السبل لتوفير الوقت والجهد.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

